

الشعب
٨ صفحات
٣٠ أغورة
جريدة يومية سياسية مصورة
RABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A
الاربعاء ٣٠ تمــوز م الموافق٢٤ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العدد٤٤١٨
Wednesday 30 July 1986 Vol 15 No 4418

مسلسل السيارات الملغومة يتواصل في لبنان

انفجار في بيروت الغربية

يسفر عن مقتل ٢٤ وجرح ١٨٤

بيروت ــ افب ــ تشير المعلومات الاولية المستقاة من خمسة مستشفيات الى ان ٢٤ شخصا قتلوا وان ١٨٤ اخرين اصيبوا امس الثلاثاء بسبب انفجار سيارة ملغومة في حي بربير الاسلامي القريب من خط التماس في بيروت .

وقد أحترقت سيارات بركابها ودمرت متاجر منوطاة الانفجار واشتعلت فيها النيران ويصرخ الجرحى وسط دخان الحرائق ونشر حادث الاعتداء الرعب في بيروت الغربية حيث الاغلبية اسلامية بعد ٢٤ ساعة من الانفجار الذي ادى الى مقتل ٣٢ شخصا واصابة ١٤٥ اخرين في عين الرمانة في الضاحية الشرقية .

وشاهد مراسلو وكالة فرانس بريس رجلا يخرج سالما من بين الانقاض ويجري صوب المستشفي القريب

البقيةصفحة ٧ عمود ٨ .

■ رجال الانقاذ يقومون بنقل ضحايا الانفجار الاجرامي في بيروت الغربية .

اسلكية من أ. ف. ب

بوش يدعو حسين للتفاوض مع اسرائيل

اضراب ومظاهرة احتجاجية في القدس احتجاجا على زيارة واجتماعات نائب ريغان

القدس ــ شهدت مدينة القدس يوم امس اضرابا شمل اسواق المدينة التجارية في حين قام عشرات المواطنين بالتظاهر قرب مبنى القنصلية الاميركية بالقدس وذلك احتجاجا على الزيارة التي قام بها جورج بوش نائب الرئيس الاميركي للقدس واجتماعه باشخاص من الضفة والقطاع متجاهلا الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية المخولة بالتفاوض والتحدث باسم الفلسطينيين .

وذكر راديو اسرائيل ان ١٨ شخصا من الضفة والقطاع لبوا دعوة نائب ريغان للاجتماع به من بينهم عضوا البرلمان الاردني نيقولا عقل وادوارد خميس وباسل كنعان وحنا سنيوره ووحيد المصري وحكمت المصري. وفرح الاعرج والياس فريج وحنا الاطرش .

واضاف الراديو ان الاجتماع دام حوالي ساعة .

من جهة اخرى فقد دعا نائب الرئيس الاميركي النظام الاردني لاجراء محادثات مع اسرائيل حيث قال بوش ان

البقية صفحة ٧ عمود ٦

جراح بريطاني وممرضة نرويجية يرويان فظائع عصابات أمل التي ارتكبتها ضد مستشفى برج البراجنة

لندن ــ اكد جراح بريطاني كان يعمل في مستشفى حيفا الفلسطيني في مخيم برج البراجنة ان عصابات امل العميله استهدفت خلال قصفها المخيم تدمير المستشفى الوحيد الذي كان يشرف على علاج سكان المخيم البالغ عددهم ١١ الف مواطن فلسطيني ولبناني .

ووصف الجراح البريطاني في مؤتمر صحفي عقده في لندن يوم امس الاول برفقة عدد من الاطباء والمرضين البريطانيين والنرويجيين وصف العمل داخل المستشفى بانه صعب للغاية .

وقال كان علينا ان نقدم العلاج لمئات المواطنين الجرحى وان نضعهم في اكثر المناطق امنا داخل المستشفى،غير ان القذائف الصاروخية لم تجعل هناك منطقة امنة واخرى مهددة .

البقية صفحة ٧ عمود ٤ .

عرفات يتلقى برقية تأييد من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بمصر

تونس ــ تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس الاول برقية تحية وتقدير من الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع مصر .

واعربت البرقية عن التزامها وتمسكها المطلق بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد الشعب الفلسطيني وبقيادتها الشرعية برئاسة السيد ياسر عرفات .

وادانت البرقية كل المحاولات التامرية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية عبر التسويات والصفقات المنفردة .

كما اعلنت رفضها لكافة الحلول المطروحة التى تنتقص من حقوق شعبنا المشروعة وخاصة حقه في تقرير المصير بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف

وجاء ذلك اثر اجتماع عقدته الجمعية العمومية بالقاهرة التشاور حول الاحداث التى تشهدها منطقتنا العربيــة .

المخابرات السورية تراقب مخيمات صيدا من داخل مكاتب « أمل »

بيروت ــ ذكرت أنباء صحفية فى بيروت يوم امس أن ٥٠ عنصرا من المخابرات السورية يعملون داخل مكاتب حركة ــ امل ــ في صيدا في خطوة وصفت بانها تستهدف مراقبة الفلسطينين واحتمال تفجير الوضع في مخيمات الجنوب بشكل مفاجيء .

واضافت هذه الانباء بان ميليشيات ــ امل ــ استخدمت مكتبا لها في مرفا صيدا لتسهيل عمل المخابرات السورية في المدينة .

ابو اياد يبدا زيارة للجزائر

الجزائر ــ أ. ف. ب ــ علم من مصدر فلسطيني مطلع في الجزائر ان صلاح خلف ــ ابو اياد ــ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وصل بعد ظهر امس الى الجزائر .

ولم يتسن الوصول من المصدر نفسه على ايضاحات بصدد هدف هذه الزيارة التى تاتي بعد ايام قليلة من لقاء افران بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل .

غارات وهمية للطائرات الحربية الاسرائيلية فوق الجبل اللبناني

بيروت ــ آ. ف. ب ــ حلقت الطائرات الاسرائيلية امس على ارتفاع منخفض فوق الجبل الذي يقع لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي جنوب شرقي بيروت مما ادى الى اطلاق صفارات الانذار وبوقوع غارة جوية . صرح بذلك مسئول من الحزب التقدمي الاشتراكي .

كما اعلن الحزب القومي السوري الموالي لسوريا عن وقوع غارة اسرائيلية واكد البوليس هذا النبأ بعد قليل . ومع ذلك اشار الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يسيطر على المنطقة الى ان تسرب الطائرات لم تسقط قنابل ولكنها اخترقا حاجز الصوت عدة مرات فوق قرى بيضون وعالية .

وجدير بالذكر ان الطيران الاسرائيلي هاجم في ١٤ تموز الماضي مواقع فلسطينية في المنطقة نفسها مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص اصابة ١١ بجراح .

وزير مغربي : لقاء أفران ينشط عملية (السلام) !

الرباط ــ افب ــ صرح احمد علوى وزير الدولة المغربي امس بأن الملك الحسن الثاني يرجع اليه الفضل في جعل القضية الفلسطينية تتصدر مرة اخرى قائمة اهتمامات الجميع بينما الموقف اليوم اكثر خطورة واكثر صعوبة من أي وقت مضى .

واوضح الوزير المغربي في المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة لوماتان دي صار ان محادثات افران جرت في اطار مشروع فاس العربي وزعم ان الملك المغربي يرجع اليه الفضل في تحريك الامور وكسر الجمود والركود اللذين يعتبران اسوا ما في الموقف السياسي وكان احمد العلوي قد اشترك في محادثات افران بين الملك الحسن الثاني وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل .

ورد الوزير المغربي ضمنا على من يهاجمون لقاء افران فاكد ان هذا اللقاء لم يستهدف التفاوض وانما

البقية صفحة ٧ عمود ١

مجهولون يقتحمون مخزنا للتامين الوطني الاسرائيلي ويكتبون شعارات فلسطينية

■ ذكر راديو اسرائيل انمجهولين اقتحموا ليلة امس الاول مخزنا تابعا لمصلحة التامين الوطني الاسرائيلي ومصلحة الاستخدام في حي جفعات شاؤول في القدس .

وذكر الراديو أن المقتحمين قاموا بتوزيع اعلام اسرائيلية كما كتبوا شعارات تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى سرقة مواد قرطاسيــة .

مقتل مسلحين في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي بجنوب لبنان

■ افادت انباء الجنوب ان مواقع تابعة لجيش لحد في منطقة حاصبيا تعرضت لقذائف صاروخية ورشقات رشاشة رد عليها جيش لحد بعملية تمشيط واسعة .

ورد جيش لحد على تعرض احدى مواقعه لاطلاق نار بتمشيط بلدتي كوكب الشرقية وكوكب الغربية مما ادى الى مقتل مواطن لبناني .

كما فجر جيش لحد عبوة ناسفة كانت مزروعة بجانب طريق عام بين مرجعيون والقليعة .

لكشف عن أهداف الخطة الامنية السورية

بري : الانتشار السوري بالضاحية الجنوبية يستهدف تصفية الفلسطينيين في لبنان

بيروت ــ كشف نبيه بري زعيم عصابات حركة ــ امل ــ الطائفية يوم امس الاول النقاب عن اهداف الخطة الامنية السورية في دخول الضاحية الجنوبية لبيروت الغربية باعتبارها مدخلا لمحاربة وتصفية وجود الشعب الفلسطيني في لبنان بكون هذا الشعب مؤيدا للقيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية

وقال بري في اجتماع عقده امس الاول لكوادر ميليشياته ان الخطة الامنية السورية ليست موجهة ضد حركة ــ امل ــ بقدر ما ستدعم هذه الحركة وتعزز نشاطها وتوسع سيطرتها لان ــ القوة الامنية ــ والتى تضم عناصر من اللواء السادس والاستخبارات العسكرية السورية هي عناصر حليفة هدفها القضاء على ما اسماه ــ بالعرفاتيين ــ .

واضاف بري أن جميع سكان المخيمات الفلسطينية هم ــ عرفاتيون ــ ويجب محاربتهم وارغامهم على القاء سلاحهم مهما كلف الامر .

واشار زعيم عصابات ــ امل ــ صراحة الى التحالف القائم بين ميليشياته والنظام السوري ضد الوجود الفلسطيني .

وقال : لقد اتفقت مع الرئيس الاسد شخصيا على انه لا سلام مع ابناء المخيمات الا بتجريدهم من سلاحهم ، وأن ما يجري في الضاحية هو مقدمة لما سيجري تنفيذه بالقوة في المخيمات الفلسطينية في بيروت والسيطرة عليها.

واضاف بري : لم أعد أؤمن أن هناك قوى فلسطينية « مناهضة لياسر عرفات » في المخيمات بل ان ــ جبهة الانقاذ ــ تعمل لصالح عرفات الذي يعتبر الرجل القوي في المخيمات ، لذلك علينا ان نتحالف مع كل اصحاب المصلحة

البقية صفحة ٧ عمود ٣

مدير المخابرات الاميركية يقوم بزيارة سرية لدمشق

واشنطن ــ افب ــ صرح مسئولون امريكيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم مساء امس الاول بان وليم كيزي مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية قام مؤخرا بزيارة سرية لسوريا للقيام بمحاولة لاطلاق سراح الامريكيين المحتجزين في لبنان .

وكانت صحيفة سان فرانسيسكو اجزاميز قد اكدت نقلا عن مصدر وثيق الصلة بالمخابرات الامريكية ان كيزي قام خلال الاسابيع الثلاثة الماضية بزيارة لسوريا اسهمت في اطلاق سراح الاب مارتن لورانس جنكو الذي استعاد حريته السبت الماضي بعد ١٩ شهرا امضاها محتجزا .

واوضح المسئولون الامريكيون ان كيزي زار سوريا للقاء بعض الاشخاص الذين لهم صلة بمختطفي الاب جنكو وما لا يقل عن ثلاثة امريكيين اخرين محتجزين في لبنان .

ورفض متحدث باسم وكالة المخابرات المركزية الامريكية الادلاء بأي تعليق . بينما ذكرت صحيفة سان فرانسيسكو اجزامينز نقلا عن مسئول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان كيزي في الشرق الاوسط منذ حوالى ثلاثة اسابيع حيث يقوم بجولة زار خلالها عدة دول اوروبية .

وترى واشنطن ان هذه الزيارة تواكب محاولة يائسة من اجل اطلاق

البقية صفحة ٧ عمود ٢

اشتباكات عنيفة في جبهة كفار فالوس بجنوب لبنان

صيدا ــ أ. ف. ب ــ ذكر مراسلو الصحف نقلا عن مصدر للبوليس أن احد رجال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قتل امس اثناء اشتباكات عنيفة جرت في جبهة كفار فالوس على بعد ١٠ كيلو متر شرقي صيدا عاصمة جنوبي لبنان .

واضاف مراسلو الصحف أن الاشتباكات بين الجيش الشعبي للتحرير الذي يضم ميليشيات صيدا وجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل بدات في حوالي الساعة ٦ من صباح امس . واستمرت لمدة اربع ساعات واتسمت بالعنف الشديد .

وحلقت طائرات اسرائيلية ظهر امس فوق المنطقة بينما كان القصف المتقطع بالاسلحة الاوتوماتيكية والصواريخ المضادة للدبابات من طراز ــ اره بي. جي ــ مستمرا على هذه الجبهة التى بدا التقاتل فيها منذ شهر نيسان عام ١٩٨٥ .

السائح يلتقي وفدا بريطانيا لتقصي الحقائق

عمان ــ اجتمع الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مساء امس في عمان مع الوفد البرلماني البريطاني لتقصي الحقائق .

وتم خلال الاجتماع بحث اخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية عربيا ودوليا والاوضاع التى يعيشها شعبنا الفلسطيني داخل الارض المحتلة في ظل ممارسات الاحتلال الاسرائيلي .

وتم خلال الاجتماع مناقشة موقف اوروبا ازاء القضية الفلسطينية وارتباطه بالموقف الامريكي المتحيز الى جانب اسرائيل .

واكد الشيخ السائح اصرار الشعب الفلسطيني بتمسكه بحقوقه الوطنية المشروعة في وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

حديث الشعب

انفجارات بيروت

خلال يومين متتاليين سقط ما يزيد على ٤٠٠ مواطن لبناني بين قتيل وجريح نتيجة انفجار سيارتين ملغومتين في شطري بيروت

وهكذا يتم القضاء على اية امال قد تبرز بين حين وآخر باحتمال التوصل لبداية طريق يعيد للبنان السلم والامن وهكذا يراد للبنان وفق مخطط جهنمي أن يبقى غارقا في دوامة الحرب الطائفية عبر تسعير الاحقاد واضافة ركام جديد من الكراهية وتاصيل روح التعصب البغيضة

واذا كانت هناك قوى خارجية معادية وعلى رأسها الولايات المتحدة من مصلحتها استمرار الحرب الاهلية في لبنان فان اصابع الاتهام يجب ان توجه ايضا لامراء الطوائف في لبنان ، هؤلاء الامراء الذين تضخم دورهم في الزمن الطائفي الرديء فاخذوا يشكلون الميليشيات ويجذبون اليها قطاعات واسعة من الاجيال اللبنانية الشابة وسط عمليات ــ غسيل مخ ــ لتحويلهم لمقاتلين في سبيل مصالح فئات الاقطاع السياسي والطائفي وضد مصلحة لبنان العربي الموحد وشعبه .

ومن الصعب ان لم يكن من المستحيل تخيل امكانية ان يقبل امراء الطوائف تمهيد الطريق امام حقبة سلام في لبنان فذلك يعني فقدهم لمراكز القوة والتاثير والثراء التي دعموها خلال السنوات الماضية كما أن استعادة الامن ستعطي مجالا للعقلانيين لتوحيد صفوفهم ضد الممارسات الطائفية وللانتفاض ضدها كما حدث عدة مرات في بيروت خلال الشهور الماضية .

ان طريق الخلاص الوحيد للبنان من حلقة العنف المجنون يمر عبر الخروج من نفق الطائفية السوداء والتمسك بروح المشروع الوطني الذي ضحى اللبنانيون بالكثير من اجل تجسيده لاستعادة وحدة وطنهم والقضاء على مخلفات الاقطاع السياسي والطائفي القديم والجديد .

مهندسو الضفة يتصدون لمحاولة احتواء نقابتهم

القدس ــ افشل عشرات المهندسين يوم امس محاولة لعقد اجتماع غير شرعي للجنة فرع نقابة المهندسين في الضفة الغربية .

وقد تجمع عدد كبير من المهندسين في مقر الاجتماع في مجمع النقابات المهنية امس واعلنوا انهم يدافعون عن نقابتهم واستقلاليتها وانهم يرفضون محاولات فرض الوصاية عليها عبر الاستهتار بحقهم في انتخاب ممثليهم .

وكان مجلس نقابة المهندسين الاردنيين في عمان قد تحدى ارادة المهندسين في الضفة عندما رفض قبول نتائج الانتخابات الداخلية التى اجروها قبل اسابيع واسفرت عن اختيار ١١ مهندسا يشكلون لجنة الفرع في الضفة، فقد قامت النقابة الاردنية بتعيين ٤ مهندسين اضافيين لم يرشحوا انفسهم في الانتخابات ليكونوا اعضاء في اللجنة كما أن هذه النقابة رفضت التصديق على قرار اغلبية اللجنة الشرعية

البقية صفحة ٧ عمود ١

دعوة طلبة بيرزيت للمشاركة في نقاش حول اوضاع الجامعة

بيرزيت ــ دعا مجلس طلبة جامعة بيرزيت والحركة الطلابية في الجامعة جميع طلبة الجامعة للتواجد يوم غد الخميس في ساحة الحرم الجامعي الجديد في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف .

واكد المجلس انه سيتم بحث اوضاع الجامعة

افتتــــاح معرضـ للوحــات فنانــي رابطــة التشكيليين الفلسطينيين

القدس ــ افتتحت رابطـــة التشكيلين الفلسطينيين امس بمشاركة ٢٤ فنانا وفنانـــه من الاراضي المحتلة امســـ المعرض السنوي التاسع . وضم المعرض الـــذي يقام في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس على ٨٠ لوحة بتناولت الواقع الفلسطيني بالالوان من الناحية التراثية والبيئية والتاريخيـــة.

واكد الفنان سليمان منصور الذي يشارك بالمعرض باربـــع لوحات علـــى اهمية اقامـــة مثل هذه المعارض التي تعـــد مسمارا وعجلة من عجـــلات الثقافة الفلسطينية وتجارب يستفيد منها الفنانون .

واوضح نبيل عناني ان اهميـــة المعرض تنبع من مشاركة كافة اعضـــاء الرابطة وبتقديم الاعمال الفنية الجديدة.

وقال الفنان جواد ابراهيم ان هذا المعرض يغلب عليه طابع الالـــوان الزاهية والتكنيك الجديد مما يتيح فرصة امـــام الفنانـــين للاستفـــادة مـــن تجاربهم والانطلاق من بوتقة الفـــن [illegible] التقليدي .

واوضح الدكتور عبد اللطيف عقل في الكتيب الصادر عن هذا المعرض ان الزائر سيجد من خلال اعمال هـؤلاء الفنانين حالا جماليا رائعا في مقاومة العالم المفروض واعادة تشكيل العالم الذي سيكون . [illegible]

واضاف ان الفنانين الفلسطينيـــين يقدمون العالم الفلسطيني بابعاده المكاني ــ الوطن ــ والزماني ــ الثقافة ــ وبعده الديمغرافي ــ الانسان ــ .

والفنانون المشاركون هم :

ابراهيم سابا وابراهيم حجازي واحمد ابو الكاس وتيسير بركات وتيسير شرف وجواد ابراهيم وجورج نسطاس وجلال ضبيط وخضر ابو احمد وداود الحايك وسليمان منصور وسناء حتيته وضفر القتيل وصلاح الاطرش وفاتن الدويك وعوض ابو عرمانه وفاتن طوباسي وكامل المغني ومحمد ابو الهيجاء ونبيل عناني ويوسف الدويك .

وستبقى ابواب المعرض مفتوحة على مدى ٧ ايام من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة والنصف مساء .

وكانت الرابطة قد اقامت في بداية عام ١٩٨٦ معرضا تحت عنوان « المعرض البيئة الفلسطينية » على مسرح النزهة ــ الحكواتي بالقدس .

لجنــة التنظيم المركزيــة تنظر اعتراضا لأهالي قــرى بنابلس على شق شارع استيطاني بأراضيهم

نابلس ــ نظرت يوم امس لجنة التنظيم المركزية في رام الله باعتراض تقدم به اهالي قرى كفل حارس وحارس وبديـــا وبروقين والزاوية وسرطـــه ومرده الذين تنوي السلـــطات مصادرة ٣٥٠٠ دونم مـــن اراضيهم بحجة انها تنوي شق شارع يمر من كفر قاسم حتى القـــدس .

وقدم المعترضون مذكـــرة لرئيس اللجنة طالبوه فيهـــا بعدم شـــق مثل هذا الشـــارع لان شقه يلحق اضرار جسيمة بالمواطنين واراضيهم حيـــث ستقتلع الاف اشجار الزيتـــون

وجدير بالذكر انه يمر مـــن هذه القرى شارع يؤدي الـــى نفس الطريق وقد تم تعبيتـــده بعد عام ٦٧ ولا يبتعد عـــن الشارع المقترح سوى عـــدة امتـــار .

من جهة اخرى فقد اجتمـــع قبل عدة ايام وفد من هـــؤلاء القرى مع عبد الوهاب دراوشه عضو الكنيست بخصوصـــ هذه القضية فوعدهم بمتابعتها

تمديد اعتقال المشتبه بوضع قنبلـــة قـــرب القنصلية الإميركية بالقدس

:: مددت امس محكمة الصلـــح الاسرائيلية في القدس بثمانية ايـــام فترة اعتقال الشخص الذي يشتبـــه بانه وضع عبوة ناسفة في مدخل مبنى القنصلية الامركية في القدس .

وقد اصدر قاضي المحكمة الاسرائيلي امرا يحظر نشر اسم المشبوه .

السلطات الاسرائيلية مصممة على مواصلة عمليات الهدم في قرية عــرب الزبيدات

:: صرح قائد الشرطـــة الاسرائيلية بمنطقة مدينـــة حيفا في مؤتمر صحفي عقـــده امس الاول بان ما اسمـــاه بالمشاغبات التي جرت فـــي الاسبوع الماضي في قريـــة عرب الزبيدات لن تؤثر علـــى نية الشرطة الاسرائيلية تنفيذ اوامر هدم البيوت ـــ غـــير القانونية ـــ في هذه القريـــة او في القرى العربية الاخرى

واكد قائد شرطة حيفا الاسرائيلي بانه لا يفكر بتاجيل الاجراءات القانونية بحق سكان القرية العرب المتهمين بمهاجمة عناصر الشرطة وحرس الحدود بشكل قاسي وقال بان الشرطة تمكنت من تشخيص ٢٤ شخصا قاموا بعمليـــات قذف الحجارة . وأكد ان دورية الشرطة التي وصلت الى القرية في ذلك اليـــوم كلفت بالقيام بعملية دورية مبكرة من اجل تنفيذ اوامر هدم بيوت بنيت بدون ترخيص . وقال ان الشرطة ابلغـــت سكان القرية بانها ستمتنع عن جلب امدادات اضافية الى القرية اذا سلم كل من قذف الحجارة على الدورية نفسه للشرطة ولكن سكان القرية لم يستجيبوا لهذا التحذير .

وقال بـــان الشرطـــة ستستمر في المستقبل ايضا بحراسة وتامين تنفيذ اوامر هدم البيوت في القرى التي يتـــم فيها الكشف عن بناء غير قانوني .

القاء قنبلـــة علـــى دورية اسرائيلية في مخيـــم النصيرات

■ ذكر راديو اسرائيل ان قنبلـــة حارقة القيت مساء امس الاول علـــى دورية اسرائيلية في مخيـــم النصيرات بقطاع غزة دون وقوع اصابات .

واضاف الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي اغلقت المنطقة وقامـــت باعمال تفتيش بحثا عن المنفذين .

سطو على منزل مواطن بغزة وسرقـــة مصاغ ذهبية ونقـــود

غزة ــ سطا بعض اللصوص ليلـــة امس الاول على منزل في مخيم جباليا يخص المواطن محمود عبدالله ابـــو الريش وذلك اثناء غياب اصحـــاب المنـــزل عنه .

وتمكن اللصوص من سرقـــة مصاغ ذهبية ونقود تقدر قيمتها بحوالي ٨٠٠ دينـــار اردنـــي .

وشرعت الشرطة بالتحقيق فـــي الحـــادث .

حـــزب العمل الإسرائيلي يجري نقاشا حـــول المسالـــة الفلسطينيـــة

■ اعلن عوزي برعام سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي امس الاول بان حزبه سيجري نقاشا سياسيا حول الموضوع الفلسطيني [illegible]

واوضح برعام بانه ثبت مؤخرا وفي اعقاب زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس للمغرب ان النقاشات [illegible] في مختلف [illegible] الحزب من هذا الامر [illegible] الواقع العربية الاسرائيلية [illegible] في الوضوح الاردني ــ الفلسطيني [illegible]

واعربت اوساط مـــن معسكـــر « الحمائم » في حـــزب العمـــل الاسرائيلي مؤخرا عن تخوفها من ان يؤدي عدم الوضوح في موقف اعضاء مركز الحزب الجديد الى خلق اوضاع تفيد اكثر تحركات اعضاء الحزب الذين يؤيدون اجراء اتصالات مع ممثليـــن فلسطينيين .

البازار الخيري التابـــع للجنة اموال الزكاة بالخليل يختتم اليـــوم

الخليل ــ يختتم عصر اليوم البازار الخيري التابع للجنة اموال الزكـــاة بالخليل الثاني في عمارة القواسمة .

وقد ام البازار عدد كبير مـــن المواطنـــين .

وتقدر قيمة المبيعات البازار خلال اليومين الماضيين بـــ ٥٠٠ دينار اردني

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية بني نعيم السبت القـــادم

بني نعيم ــ الخليل ــ تعقد الهيئـــة العامة لجمعية بني نعيم الخيرية جلسة لها يوم السبت القادم في مقر الجمعية .

وسيتم في هذا الاجتماع مناقشة التقريرين المالي والاداري واستعراض النشاطات والمنجزات التي قامت بهـــا الجمعية خلال العامين الماضيين وانتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية .

ستة الاف تونسي يؤدون فريضة الحـــج لهذا العـــام

تونس ــ أ. ف. ب ــ علم امس من مصدر مطلع ان ستة الاف تونسي سيؤدون فريضة الحج هذا العام .

واضاف المصدر نفسه ان الفـــوج الاول من الحجاج التونسيين غـــادر تـــونس امس الاول في طريقـــه الـــى الاراضي المقدسة .

وسيستمر سفر الحجاج التونسيين حتى يوم ٩ اب القادم انطلاقا مـــن خمسة مطارات تونسية .

ويحصل الحاج التونسي على منحة [illegible] ما سينفقه في رحلة الحـــج .

شامير يقترح تشكيل لجنة مصرية ــ إسرائيلية لمعالجة « الحكم الذاتي »

تل ابيب ــ اقترح اسحق شامـــير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالـــة ووزير الخارجية الاسرائيلي لتشكيـــل لجنة وزارية مشتركة لاسرائيل ومصـــر تعالج مشكلة الحكم الذاتي والقضية الفلسطينية ومسالة تحسين العلاقـــات التجارية والسياحية بين البلدين .

وقال شامير في اجتماعه مع الصحفي المصري انيس منصور ان قضية طابـــا ليست المشكلة المركزية في العلاقـــات الاسرائيلية ــ المصرية .

احكام بالسجـــن والافراج عـــن عدد مـــن المواطنين

حكمت المحكمة العسكريـــة الاسرائيلية في رام الله امس الاول على عبد الرحيم صالـــح العاروري وعدنـــان محمـــد العاروري عضوا نقابة عمـــال الفنادق بالقدس بالسجـــن ستة فعلية للاول وسنـــة وشهرين فعلية للثاني بتهمـــة العضوية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وهما من قرية عارورة قضاء رام الله .

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب امجد حسن العاروري ٢٠ عاما من قرية عارورة بعد اعتقال دام سنة واحدة بتهمة امنية قضاها بسجن رام الله .

وافرجت السلطات ايضا عن الشاب سمير نايمر من سكان قرية عنبتـــا قضاء طولكرم واحد طلبـــة جامعـــة بير زيت بعد اعتقال دام خمسة شهور.

كما افرجت السلطات الاسرائيليـــة امس الاول عن الشاب سليمان داود مطر من نوبا الخليل بعد اعتقال دام ٢٤ يوما بتهمة امنية [illegible]

وكان الشاب المذكور قد اعتقل بعد ايام من عودته من الاتحاد السوفياتي حيث انهى دراسته التي استمرت ستة سنوات [illegible]

وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس امس الاول على غسان منعم قرعـــان [illegible] سنة من سكان قلقيلية بالسجن الفعلي خمس سنوات وخمس سنوات اخرى مع وقف التنفيذ وغرامة ماليـــة [illegible] شيكل بتهمة عضوية الجبهـــة الشعبية لحركة فتح والقاء زجاجـــة حارقة على باص اسرائيلي في قلقيلية.

وحكمت على جمعة حسن عوفه ــ [illegible] سنة من مخيم طولكرم بالسجن الفعلي سنتان وسنتان مع وقف التنفيذ وغرامة مالية [illegible] شيكل بتهمة القاء حجارة على مبنى الحكم العسكري في طولكرم والقاء زجاجة حارقة [illegible] عدنان ابو ليلى .

واقرت السلطات يوم امس عن رئيس مجلس طلبة جامعة الخليل محمود محمد سلامه فقوسه بعد اعتقال دام ١٨ يوما قضاها في معتقل الفارعة .

ويذكر ان فقوسه كان قد اعتقل اثر تنظيم مجلس اتحاد الطلبة مؤتمـــرا طلابيا يندد بالاجراءات الاردنية الاخيرة.

وفي نابلس افرجت السلطـــات الاسرائيلية يوم امس عن المحريـــن خيري حنون وعصام نصار وهما مـــن سكان عنبتا بعد اعتقال دام ١٧ يوما في سجن جنين.

ومما يجدر ذكره ان السلطـــات الاسرائيلية قد اتهمتهما باطلاق النـــار وتفجير عبوه على خط نابلس طولكرم وقد انكرا كافة التهم الموجهة اليهمـــا وقالا ان اعتقالهما كان اعتقـــالا استفزازيا فقط .

كما افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن المحرر جميل بني مطر وهو من سكان قرية طمون بعد اعتقال دام ٢٦ يوما قضاها في سجن جنيـــن .

اغلاق المحلات التجاريـــة العربية علـــى شاطيء خانيونس

غزة ــ قامت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول باغلاق جميع المقاهي والكبائن والمطاعم المكائنة على شاطيء بحر خانيونس .

ولم تعط السلطات اية ايضاحات لتفسير اجراءاتها المذكورة .

وتقوم السلطات في الاونة الاخيرة بعملية توسيع المنطقة الاستيطانية التي قامت بانشائها على شاطيء بحـــر خانيونـــس .

وتعود ملكية هذه الاراضي لعدد من المواطنيـــن .

فوج من حجاج قطاع غزة يغادر للديار الحجازية

غزة ــ غادر قطاع غزة ليلة امس الفوج الاول من حجاج بيت الله الحرام من سكان القطاع متوجهيـــن الـــى عمان عن طريق جسر اللنبي ومنها الى الديار الحجازية لتادية فريضة الحج لهذا العـــام .

ويبلغ عدد هذا الفوج حوالى ٨٠٠ حاج وحاجة قسم منهم سيغادر عمان بطريق الجو والاخر بطريق البر .

احتفالات

زفـــاف مبارك

الخليل ــ يحتفل يوم غد الاربعاء بزفاف الشاب الاديب موسى عاهد الانصاري على الانسة المهذبـــة ــ اكرام ــ كريمة السيد ابراهيم محمود المظفر وذلـــك في منتـــزه فندق الكريسماس ــ القـــدس الكائن بالقرب من المحاكم وقد دعي لحضور هذا الزفاف عدد كبير من الوجوه والاعيان جعله الله زفافا مباركا وبالرفاه والبنين .

والف مبروك

رسائـــــل القـــراء

السيد رئيس تحرير جريـــدة الشعب المحترم .

نرجو نشر هذا النداء الى مدير صحة منطقة بيت لحـــم ومدير وكالة الغوث بمنطقـــة الخليـــل .

نحن سكان ــ الحـــي الشرقي ــ من مخيم الدهيشـــة الواقع على الشارع العام قرب محطة درويش للمحروقـــات نتقدم الى حضراتكم بخصوص المياه العادمة التي تسيـــر بمحاذاة الشارع العام امام منازلنا حيث تسبب هذه المياه مكاره صحية لسكان الحـــي .

اننا نناشدكم ان تولـــوا هذه القضية اهتمامكم ولكـــم منا خالص الشكر والتقدير .

سكان الحي الشرقي
في مخيـــم الدهيشـــة

جمعية سلـــوان الخيرية تتسلم أرضا من دائرة الاوقاف

سلوان ــ القدس ــ باشرت جمعية سلوان الخيرية باتخاذ الاجراءات اللازمة لانجـــاح مشروع بناء مقر الجمعيـــة يتسع لجميع نشاطاتها التـــى من بينها رياض الاطفال وتوفير قاعة عامة .

وسيتم ذلك على قطعـــة الارض التي كان اهالي البلدة قد قاموا بجمـــع التبرعـــات لشرائها عام ١٩٧٩ واوقفوها في حينه لصالح دائرة الاوقاف الاسلامية من اجـــل بنـــاء مدرسة ثانوية البنات عليهـــا في حين يوشر بناء تلـــك المدرسة على قطعة ارضـــ مجاورة تخص عائلة ابو صوي يقوم الاهالي بجمـــع التبرعات لشرائها كذلـــك .

ومـــن الجدير بالذكر ان دائرة الاوقاف الاسلامية قامت بتاجير قطعة الارض هـــذه لصالح جمعية سلوان الخيرية شريطة ان تقوم بعملية البناء خلال سنتين من تاريخه وبعكس ذلك يلغي عقد الاجارة .

انتظام الدراسة بجامعة النجاح بعـــد تعطلهـــا ثلاثة ايام

نابلس ــ انتظمت يـــوم امس الدراسة في جامعة النجاح الوطنيـــة بنابلس بعد تعطيل استمر ثلاثة ايـــام نتيجة الحواجز التي وضعتها السلطات الاسرائيلية على مداخل الجامعة .

وقرر مجلس اتحاد الكلية تاجيـــل امتحانات امس واليوم لاتاحة الفرصة امام الطلبة للدراسة حيث من المقرر ان تبدا الامتحانات بشكل رسمي يوم الخميس اما بخصوص ايـــام الثلاثاء والاربعاء فقد ارجأت الامتحانات الـــى ما بعد الامتحانات المقررة .

من جهة ثانية صرح مصدر مسؤول في دائرة العلاقات العامـــة بخصوص التسجيل الطلبة الجدد ان من عـــادة الجامعة وفي كل عام افساح المجـــال امام الطلبة المتأخرين عـــن التسجيل من كافة المناطق بتحديد يوم لتسجيلهم وهو الاربعاء الموافق ٦ ــ ٨ ــ ٨٦ .

اصابة مواطنة بحادث دهس مـــن سيارة اسرائيلية فـــي غـــزة

غزة ــ نقلت السيدة فاطمة محمـــد ابو حجر البالغة من العمر ٥٧ سنـــة وهي من سكان خانيونس الى مستشفى الشفاء بغزة اثر اصابتها بصدمـــة سيارة اسرائيلية في محلة الزيتون .

وباشرت الشرطة بالتحقيق فـــي الحـــادث .



مهندسو — بقية

المتخبة التي اختارت المهندس محمود القواسمي رئيسة [illegible] وقال عدد من المهندسين [illegible] التعويض للتعسفي من قرار النقابة الاردنية يتساوق مع محاولات النظام الاردني فرض الوصاية على المؤسسات الوطنية في الارض المحتلة . وقد احيا المهندسون اجتماع امس لان الدعوة اليه تمت وفقا لنص قرار النقابة الاردنية .

وأكد المهندسون بعد أن تم احباط اجتماع امس انهم سيواصلون تحركهم لحماية نقابتهم والدفاع عنها وانهم لن يسمحوا بتمرير قرارات التعيين الاردنية ولن يقبلوا الاستهتار بارائهم وبحقوقهم في اختيار مرشحيهم وممثليهم وأكدوا التزامهم بنتيجة الانتخابات التي جرت .

ورغم أن عددا من الاربعة المعينين قد اعلنوا رفضهم لقرار التعيين وأكدوا انهم لا يقبلون على انفسهم تحدي زملائهم وأعلنوا تأييدهم للجنة المنتخبة .

من جهة أخرى فقد عقد يوم أمس اجتماع لممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية في مقر نقابة المهن الهندسية المساعدة لمناقشة قرار نقابة المهندسين الاردنية والمخالف لنتيجة الانتخابات بالضفة .

وتحدث في الاجتماع [illegible] رئيس الهيئة الادارية لنقابة المهن الهندسية المساعدة الذي أكد على أن قرار الاردن هو اسلوب مرفوض وسابقة خطيرة للهيمنة على مؤسساتنا النقابية .

وتحدث المهندس محمود القواسمي النقيب المنتخب فأكد أن هذه الخطوة سابقة خطيرة وأن القبول بها يهدد بقية النقابات الاخرى في الضفة بتعيين اعضاء اداراتها .

وأكد بأنه سيرفض عقد اي جلسة الا في اطار الاعضاء المنتخبين فقط وأوضح بأن النقيب يتنحب ولا يعين لانه لا يشغل وظيفة حكومية .

وفي ختام كلمته دعا المهندسين للالتفاف حول النقابة والتمسك بشرعية الانتخابات .

وتحدث المهندس ماهر الحنبلي مهندس بلدية نابلس فأكد استياء المهندسين من القرار الاردني وأكد تمسك المهندسين بنتائج الانتخابات .

ودعا كل من رئيس مجلس الجامعة النجاح الوطنية والامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة شحادة الميناوي لرفض القرار الاردني وأكدا على خطورته .

وزير مغربي — بقية

تبادل وجهات النظر وتحديد شروط المفاوضات بين اسرائيل والامة العربية . واضاف أن ما هو محظور هو اجراء مفاوضات ثنائية وعقد سلام منفصل مع الدولة الصهيونية .

وقال الوزير المغربي كان يجب تحريك الامور وأن تتخذ المشكلة بعدة جديدا والا تصبح المشكلة الفلسطينية على نحو ما ظلت دائما موضوعا تستغله انظمة الحكم العاجزة .

واضاف أن الملك الحسن الثاني يعتبر في الواقع احد الزعماء العرب النادرين ان لم يكن الوحيد القادر على اجراء حوار مع الدولة الصهيونية لانه سيد في بلده ولان سياسته تتمتع بمساندة كل الامة المغربية مما لا يتوفر لدى هؤلاء الديكتاتوريين الذين لا يلتزمون العناد انطلاقا من القناعة ولكن بسبب الخوف . الخوف من أن يتعرضوا للادانة لان هذه الانظمة التي لا تستند الى الشرعية تعيش دوما في خوف .

وأكد الوزير المغربي أن ما يهم المغرب هو مستقبل الشعب الفلسطيني وأن ما من حاكم دولة يستطيع أن يزعم انه افضل من يفكر أو يحكم وقال وزير الدولة المغربي أن أهم شيء كان اعطاء دفعة جديدة للامور . وهو ما حدث اليوم .. وأن كل شيء في صراع الشرق الاوسط لن يصبح كما كان من قبل .

تعــزيـة

تنعى نفسه الى .. [illegible]

— عبد صالح الكرنتي
— غازي احمد الروسان
— فوزية موسى الخالدي
— فلاح نعيمي الشغترة
— داودية برهان النجاتي
— فؤاد الشيخ راشد القواسمي
— مريم داود عبدربه — طولكرم
— أوس توفيق أحمد العمري
— احمد شريف محمود حسين من نسورتي — جنين
— مايكل كمال سهلونة
— وجدان ببي فريحات
— سامي حسني جدلة — نعلين
— كامل سليمان رشيد — رام الله
— أمين يوسف شطناوي
— ابراهيم حسن حسن الاطرش
— عاد سلامه الزعبي
— فاطمة علي مصلح يماني
— [illegible] احمد القبلاني عريسات
— ياسر محمد علي عفرزالله

رحمهم الله جميعا

مؤتمر « أوبك » يواصل أعماله بجنيف في محاولة للخروج من الطريق المسدود

جنيف — أ ف ب — استأنف المؤتمر الوزاري للاوبك امس اعماله بمعالجة جديدة تستهدف تحقيق تخفيض اختياري لانتاج الدول الثلاث عشرة المصدرة للنفط الاعضاء في الاوبك واعادة تنشيط سوق عالمية تعاني من انخفاض الاسعار فيها بصورة كبيرة .

وبعد أن استمرت المناقشات ساعتين تأجلت أعمال المؤتمر الوزاري الى الساعة الخامسة و١٩ من مساء امس .

وصرح الرجل الثاني في الوفد الايراني بأن وزراء الاوبك يبحثون اثارة مسألة الحصص واتفاق في مجلس الدول الثلاث عشرة في الاوبك سيبحثون امكانية أن تخفض بعض الدول الاعضاء انتاجها بنسبة معينة من الانتاج الحالي للاوبك الذي يتجاوز ٢٠ مليون برميل بترول يوميا .

ونفى المتحدث باسم الاوبك الشائعات القائلة بأن انتاج المنظمة قد ينخفض بنسبة ١٥ بالمئة . وتشير الدوائر البترولية الغربية الى أن هذه النسبة لن يكون لها تأثير على اسعار البترول لانها ستستهدف تخفيض انتاج الاوبك الى ١٨,١ مليون برميل يوميا وهو رقم لا يزال مرتفعا جدا .

وصرح بلقاسم نبي وزير الطاقة الجزائري بأن دول الاوبك المجتمعة حاليا في جنيف بحثت نسب تخفيض الانتاج اثناء الجلسة الموسعة التي عقدت صباح امس .

وقال بلقاسم نبي امام عدد من الصحفيين أن دول كثيرة توافق على تخفيض الانتاج . ووصف حجم هذا الانخفاض في الانتاج بانه معقول .

وقد أدلى بلقاسم نبي بهذا التصريح على اثر جلسة عمل استمرت ساعتين تقريبا ولم يوضح أي انتاج يقصد أو الارقام التي اقترحها للوزراء الثلاثة عشر .

ولكنه اشار الى أن نفس النسبة لن تطبق على مجموع الدول الاعضاء فقد ابلغ الصحفيين في اعقاب [illegible] النسبة لن تطبق على الجميع .

وقد علق توني شكشوكو وزير بترول [illegible] على امكانية التخفيض التي لوحت بها نيجيريا في المفاوضات الجارية حول الاوبك في حالة فشل المؤتمر بجنيف الذي يجمع عليه أن يتخذ قرارا بشأن الحد من الانتاج البترولي وتحديد حصص الدول الاعضاء [illegible] .

[illegible] صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابوظبي [illegible] الى [illegible] هذه النقبة [illegible] مؤتمر جنيف [illegible] .

استئناف مفاوضات طابا اليوم في هيرتسليا

القاهرة — وصل الوفد المصري في مفاوضات طابا بعد ظهر امس الى اسرائيل لاستئناف المفاوضات اليوم في هيرتسليا بضواحي [illegible] .

وصرح نبيل العربي رئيس الوفد ومدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية قبيل سفره بأن التعليمات لديه تقضي بمحاولة الانتهاء من اعداد الملف الذي سيعرض على لجنة تحكيم دولي تضم خمسة قضاة تختار مصر احدهم وتختار اسرائيل احدهم ويختار الطرفان القضاة الثلاثة الباقين .

وعلم من مصدر مطلع في القاهرة أن الطرفين الاسرائيلي والمصري نجحا بالفعل في تحديد موقع ٨٩ علامة من بين ٩٩ علامة تعين الحدود بين البلدين وان الخلاف بشأن تحديد موقع العلامات العشر الباقية سيعرض على التحكيم .

مجلة بريطانية : رفعت الاسد يترأس شبكة لتهريب المخدرات

باريس — ذكرت مجلة — منيتور — الاسبوعية الفرنسية أن نائب الرئيس السوري رفعت الاسد الذي يعيش في المنفى في اوروبا منذ [illegible] الشيعة [illegible] واسعة لتهريب المخدرات تتخذ من منطقة الريفيرا الفرنسية مركزا لها .

واضافت المجلة أن المخدرات تنقل من سهل البقاع اللبناني الى مناطق سورية يسيطر عليها انصار شقيق الرئيس السوري ومن ثم تنقل المخدرات الى تركيا فبلغاريا وإسبانيا .

توزيع مراكز ادارة نقابة عمال البناء والمؤسسات في رام الله

القدس — عقدت الهيئة الادارية لنقابة المؤسسات العامة والبناء في رام الله اجتماعا مؤخرا تم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي :

محمد العاروري امينا للسر وامنة الريماوي نائبة لامين السر ومشرفة لجنة المرأة العاملة وجمال الحموز امينا للصندوق وسامي سمعان مشرفا للجنة الثقافية وغازي حميد مشرفا للجنة الاجتماعية وزياد عبد الحفيظ عبد الهادي حسن مشرفا للجنة اتحاد الشباب الديمقراطي ومروان عطايا مشرفا للجنة متابعة القضايا العمالية وعبدالله الشيخ مشرفا للجنة متابعة قضايا المشاريع الاسرائيلية .

وقد تم فتح باب الترشيح لعضوية اللجان النقابية ابتداء من يوم الاحد ٢٧ — ٧ وحتى يوم السبت الموافق ٩ — ٨ — ١٩٨٦ .

وفد مالي فرنسي يصل الى طهران

باريس — أ . ف . ب — ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا اقتصاديا وماليا فرنسيا يتألف من عشرة خبراء وصل مساء امس الاول الى طهران لاستئناف المفاوضات مع السلطات الايرانية حول الخلاف المالي بين باريس وطهران .

وكان ذلك النزاع الذي يتعلق اساسا بتسديد قرض قيمته مليار دولار حصلت عليه وكالة الطاقة الذرية الفرنسية ابان حكم الشاه قد طرح في سلسلة مفاوضات بين المسئولين الايرانيين والفرنسيين في العاصمتين خلال الاشهر الاخيرة .

وترى ايران في تسوية هذه المسالة شرطا مسبقا لتحسين العلاقات مع فرنسا .

رد اقتراح لكتلة « كاخ » لحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية

تل ابيب — ردت الكنيست بأكثرية الاصوات اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية قدمته كتلة « كاخ » العنصرية على خلفية اقتناع الحكومة الاسرائيلية عن البحث في قضية العقيدة الصهيونية مما يعرض اسرائيل للخطر .

وجريا على العادة المألوفة تكلم ممثل كتلة — كاخ — العنصرية امام قاعة شبه خالية .

وبعد أن تم اقتراحه دخل اعضاء الكنيست الى القاعة وصوتوا على رد اقتراحه دون اجراء اي نقاش حوله .

مدير — بقية

سراح الاب جنكو وثلاثة رهائن اخرين محتجزين معه هم تيري اندرسون ودافيد جاكوبسون مدير المستشفى الاميركي في بيروت وتوماس ثوزرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية .

وذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض امس الاول أن الاتصالات مع طرف ثالث فشلت منذ ثلاثة اسابيع وان واشنطن استخدمت عدة مصادر وعدة وسائل من اجل التوصل الى اطلاق سراح الرهائن .

وصرح شقيق القس الاميركي بأن الاب جنكو ذكر أن مختطفي الرجال الاربعة اللهوهم منذ ثلاثة اسابيع بقرب موعد اطلاق سراحهم .

وأكد الاب جنكو انه لم ير ابدا الاميركي الرابع الذي اختفى في لبنان وهو الدبلوماسي وليم باكلي . وأوضح سبيكس أن واشنطن ليس لديها اي دليل بشأن مصير باكلي الذي اكدت الجهاد الاسلامي انه اغتيل ولكن لم يعثر لجثته على اثر . وذكر جاكوبسون في تسجيل على شريط فيديو عاد به الاب جنكو ان باكلي مات .

الكشف عن — بقية

في القضاء على العرفاتيين — والذين يميلون لصالحهم ! ؟

من جهة ثانية اعترف بري باتساع موجة التذمر والسخط بين ابناء الطائفة الشيعية في الضاحية بسبب تزايد المظاهر المسلحة لميليشياته وخلق اشتباكات جانبية ومحاولة اقتحام المخيمات . وقال : ان المظاهر المسلحة لحركتنا لم تعد مقبولة حتى من السكان الشيعة وان علينا أن نبدل اسلوب عملنا وتحركنا .

وهاجم بري في هذا الاجتماع الذي استمر حوالي خمس ساعات موقف وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ازاء الخطة الامنية وقال : ان جنبلاط يخشى ان تمتد هذه الخطة — لدولته — في الجبل مشيرا الى ضرورة مراقبة مكاتب حزب جنبلاط عن كثب وتحركات عناصره .

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة رام الله الشرعية

في الدعوى اساس ١٢٨ — ٨٦

الى المدعى عليه : محمود يعقوب محمود من جالود ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في بيت والده في قرية جالود .

عليك الحضور الى هذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ٢٥ — ٨ — ٨٦ الساعة التاسعة صباحا ، وذلك للنظر في القضية اساس ١٢٨ — ٨٦ المقامة عليك من قبل المدعية عزبة بنت مفلح احمد مطير من المغير وشيكان الغيرة والتي تطالبك فيها بالتحكيم بالتفريق بينكما لتعذر تحصيل النفقة المحكوم بها لها عليك .

فان لم تحضر في الوقت المعين المذكور او لم تعتذر أو لم ترسل عنك وكيلا يجرى بحقك الايجاب الشرعي .

وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٨ — ١١ — ١٤٠٦ هـ وفق ١٨ — ٧ — ١٩٨٦ م

قاضي رام الله الشرعي

حيان حلمي الادريسي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٦ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء للواء القدس قررت بمصادقة وزير الداخلية الموافقة على تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ١٩٥٢ — أ — تغيير رقم ٨٢ — ٦ لخارطة رقم ١٩٥٢

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : القدس ، جى بيتر هكيرم ، شارع بيت هكيرم رقم ٢٢ زاوية شارع زوطه حوض ٣٠١٥٠ قسيمة ٢٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق .

أهم اهداف الخارطة : ١ — زيادة نسبة البناء الحالية من ٢,٨٧ بالمئة الى ٩,٨٨ بالمئة . ٢ — تعويض المخازن بمساحة ٩,١٤٢ متر مربع الى ارتفاعه .

لقد نشر لاعلان ايداع التغيير المذكور في الجريدة الرسمية رقم ٣٣٠٥ بتاريخ ٦ — ٣ — ٨٦ صفحة ١٤٩٠ .

لقد اودع التغيير المذكور على النحو الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق في مكتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس . يحق لكل من يهمه أمر تغيير الخارطة الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات دوام المكاتب المذكورة ودائرة مهندس المدينة شارع هاليل ٢٢ القدس .

ر . بتى

رئيس اللجنة اللوائية

التنظيم والبناء — لواء القدس

اختبار طائرة فانتوم بمحرك طائرة « لافي » الاسرائيلية

تل ابيب — جرى في الصناعات الجوية الاسرائيلية امس لاول مرة اختبار طائرة فانتوم تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي تم فيها تركيب نفس المحرك الحديث المعد للتركيب في طائرة لافي .

وذكرت مصادر عسكرية انه خلال عملية الاختبار تشغيل المحرك الجديد بطائرة الفانتوم على مدرج المطار [illegible] أن تقلع الطائرة .

[illegible] أن اول رحلة جوية تجريبية لطائرة الفانتوم مع مجموعة الاجهزة [illegible] الايام القليلة [illegible] .

تبيزران يدعو العالمين العربي والاسلامي التضامن لحل مشاكلهم

كراتشي — قال شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي العالم العربي والاسلامي للتضامن لكي تكون هناك جهود متحدة متناسقة لحل مشاكلهم .

وقال بيرزادة في تصريح ادلى به في كراتشي امس أن لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المنبثقة عن المنظمة ما زالت تواصل جهودها من اجل انهاء للحرب بين العراق وايران .

محاكمة جنرال اسرائيلي بتهمة حيازة اموال صعبة خارج اسرائيل

تل ابيب — تنوي النيابة الاسرائيلية العامة في المنطقة الوسطى التقدم بلائحة اتهام ضد الجنرال الاحتياط في الجيش الاسرائيلي افرايم فورون بتهمة حيازة كمية كبيرة من العملات الصعبة في حسابات تابعة له في بنوك بخارج اسرائيل .

وحسب لائحة الاتهام فان الجنرال فورون كان يعمل في السابق في منصب الشكرتير العسكري لرئيس حكومة اسرائيل الاسبق مناحيم بيغن وتبين أن لهذا الجنرال حسابا في احد البنوك بزيوريخ بسويسرا ويحتفظ فيه بمبالغ يصل الى ٢٠٠ الف دولار واقتجناها من صفقات متشعبة في مختلف انحاء العالم .

وعلم أن وحدة التحقيقات في جرائم الاحتيال والنصب والتابعة للشرطة الاسرائيلية بدأت بعملية التحقيق مع الجنرال فورون منذ حوالي السنة .

استمرار حرب الناقلات بالخليج

هجوم جوي ايراني على جسر بري عراقي

طهران — بغداد — الوكالات — جاء في بيان لهيئة الاركان الايرانية أن الطائرات الايرانية المقاتلة قصفت جسرا على طريق هام بين الموصل اربيل شمال شرقي العراق في الساعة ١٠,٢٠ من صباح امس مما اسفر عن خسائر جسيمة .

واشار البيان الذي اذيع في طهران الى أن الطائرات الايرانية عادت الى قواعدها سالمة بعد أن اتمت مهمتها .

وجدير بالذكر أن اخر غارة ايرانية على العراق وقعت يوم الجمعة الماضي . وقد استهدفت كما اشارت طهران منشآت صناعية بينما أكدت بغداد أنها وجهت ضد السكان المدنيين .

ورد العراق بشن غارة جوية ضد مدينة اراك على بعد ٢٠٠ كم جنوب غربي طهران أسفرت كما ذكرت صحيفة — رسالات — الايرانية في عدد امس الاول عن مقتل واصابة المئات .

وتقع الغارة الايرانية التي شنت امس بعد تصريح حجة الاسلام اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني امام المجلس بأن الهجمات العراقية على المدن الايرانية ومذابح المدنيين لن تمر بدون عقاب .

من جهة ثانية ذكر مصدر بحري مستقل أن ناقلة البترول اليونانية بوليكون منيت بخسائر جسيمة صباح امس الاول اثر اصابتها بصاروخ اثناء وجودها أمام محطة بترول جزيرة خرج الايرانية شمال شرقي الخليج ولم يصب احد من افراد الطاقم بجراح .

واصيبت الناقلة بوليكون التي تبلغ حمولتها ١١٤٤٦١ طن الساعة ٦,٢٠ صباح امس الاول بينما كانت تقوم برحلات مكوكية بين خرج ومحطة سيري الواقعة في اتجاه الجنوب .

وكان العراق قد اعلن مساء امس الاول انه شن غارة جوية على السواحل الايرانية اصاب خلالها هدفا بحريا هاما وهو تعبير يطلق بصفة عامة على ناقلات البترول في البيانات العسكرية العراقية .

وتعد بوليكون ناقلة البترول رقم ٢٤ التي تصاب بصاروخ عراقي منذ بداية العام . واوضحت مصادر بحرية مستقلة أن الطيران الايراني هاجم حوالي عشرين سفينة خلال الفترة نفسها .

وذكرت شركة لويدز للتأمين البحري امس أن الهجوم على ناقلة البترول اليونانية — بوليكون — في عرض البحر أمام جزيرة خرج الايرانية يصل بعدد السفن التي تعرضت لهجوم في منطقة الخليج منذ شهر ايار عام ١٩٨١ الى ١١٢ سفينة .

واضافت شركة لويدز ان ٩٣ سفينة لحقت بمعظمها اضرار موجودة في الخليج منذ عام ١٩٨٠ عند بدء القتال بين العراق وايران ومن بينها ٧٥ سفينة موجودة في شط العرب .

استقالة قاضي صلح اريحا

سلفيت — علم أن القاضي حسين ظاهر سعيد قاضي صلح اريحا قد قدم استقالته من منصبه اعتبارا من ١ — ٧ وسيتفرغ لاعمال المحاماة .

بوش يدعو — بقيه

الادارة الاميركية كانت تأمل في أن يعقب المحادثات بين ملك المغرب وشمعون بيرس بدء مفاوضات مباشرة بين الملك حسين واسرائيل .

وقال بوش كما نريد واوضحنا ذلك تماما ان يجري الملك حسين مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وكان يجب أن يعقب زيارة شمعون بيرس لافران عقد لقاء مع الملك حسين ولاشك انه محادثات بيرس في المغرب تجعل مثل هذه الخطوة اكثر سهولة وأكد بوش انه يعبر عن وجهة نظر كل الادارة الامريكية وليس عن رأيه فقط .

بوش يبحث مع القادة العسكريين الاسرائيليين مكافحة — الارهاب —

وذكر راديو اسرائيل ان جورج بوش وطاقم مساعديه بحثوا خلال اللقاء الذي جرى بينهم وبين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس الاركان الاسرائيلي ورئيس الاستخبارات الاسرائيلية مواضيع مكافحة — الارهاب — والتهديدات الامنية في المنطقة .

واضاف الراديو ان الجانبين بحثا حيوية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وقد عرضت بعض الاسلحة الاسرائيلية في القاعدة الجوية التي زارها بوش في النقب حيث عرضت طائرات كفير وعربة وجسور مائية واجهزة اليكترونية ودبابة مركبة .

ورافق بوش طاقم تصوير اميركي خاص قام بالتقاط الصور له مع الاسلحة الاسرائيلية .

وشهد بوش بعد ذلك استعراضا جويا قامت به طائرات من طراز ١٦ وكفير وكوبرا في حين قامت طائرات هيليكوبتر من طراز كوبرا بقصف أهداف بالصواريخ وقامت طائرة هيركوليس بانزال حاملة جنود ودبابة من طراز مركبة ٤ واختتم العرض الجوي بمشاهدة بوش للمظليين يقفزون بالمظلات .

وقام بوش بعد ذلك بمشاهدة تمرين خاص قامت به وحدة لمكافحة الارهاب ولم يسمح للصحفيين بمشاهدة التمرين .

اسرائيل تأمل بزيادة التدخل الاميركي بالمنطقة وتزويدها بالمزيد من الاسلحة

وصرح مصدر سياسي مسؤول في اسرائيل امس الاول بأن زيارة نائب الرئيس الامريكي الحالية الى اسرائيل يمكن أن توصف بانها زيارة ناجحة اذا أدت فعلا لزيادة التدخل الامريكي في — المسيرة السلمية — في المنطقة واذا ادت الى تهدئة جميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وعلى رأسها قضية الجاسوس بولارد وقضية — القنابل العنقودية — .

وعلم من مصادر اسرائيلية وثيقة الصلة بأن من الممكن ان يبلغ بوش رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس باستعداد الولايات المتحدة لاعادة النظر في تحسين شروط حصول اسرائيل على اسلحة واجهزة عسكرية امريكية . وكذلك التسهيل على الشركات الاسرائيلية في مجال الاشتراك في الابحاث واعمال التطوير في الولايات المتحدة الامريكية .

وعلم امس بأن نقاشا سياسيا جرى بين بوش وبين مجموعة من الزعماء الاسرائيليين الصغار في فندق الملك جورج وذلك على خلفية اقتراح النائب الليكودي اهود المرت الذي طلب من بوش أن تتخلى الادارة الامريكية عن فكرة التسوية الشاملة في منطقة الشرق الاوسط وان تتخلى عن مشروع الرئيس [illegible] . [illegible] شاملة لهذا فاني أريد التقدم على مراحل .

على صعيد اخر يصل جورج بوش الى الاردن مساء اليوم الاربعاء قادما من اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام في اطار جولة لمنطقة الشرق الاوسط تشمل مصر ايضا لاستكمال محادثاته التي بدأها باسرائيل .

جراح بريطاني — بقية

واضاف ان طابقين من مبنى المستشفى المكون من خمس طبقات قد انهارت وقد اعتقدنا أنهم يريدون تدمير المستشفى كليا على رؤوس الجرحى .

وقال الجراح البريطاني لقد ساعدني الحظ على مشاهدة عدة حروب في مناطق مختلفة من العالم وتقديم الخدمات الانسانية للضحايا غير اني لم اشاهد حربا مع تجمع المواطنين الابرياء مثل هذه الحرب التي استهدفت مخيمات الفلسطينيين في منازلهم التي لا تقيهم حتى من الرصاص .

وقال لقد منعنا القصف حتى من دفن جثث الضحايا وارغمنا على استقبال عشرات الجرحى لساعات طويلة داخل المستشفى قبل ان يعودوا الى منازلهم مما كان يعوق عمل الفريق الطبي الذي لا يضم سوى ستة اطباء وممرضين فلسطينيين واجانب .

وأكد الجراح البريطاني ان المستشفى افتقر في الاونة الاخيرة من الحصار والحرب الى الادوية مما استخدمنا العلاج الطبي وابتكار وسائل اخرى للتخفيف عن الجرحى .

وقال الطبيب ان عصابات امل منعت خروج الجرحى الفلسطينيين من النساء والاطفال لاستكمال علاجهم في مستشفيات العاصمة ، كما منعت ادخال المواد الطبية او حليب الاطفال .

واضاف ان العديد من الجرحى رفضوا ايضا مغادرة المخيم مع قافلة الصليب الاحمر الدولي تخوفا من احتمال اغتيالهم على أبواب المخيم من قبل عصابات أمل .

واوضحت ممرضة نرويجية ضمن الفريق الطبي في المؤتمر الصحفي أن حوالي ١٠٠ جريح افترشوا الارض لعدم وجود اسرة كافية لاستقبالهم .

واشارت الى أن العديد من الفتيات الفلسطينيات تطوعن خلال الحصار للعمل في المستشفى مما خفف عنا الالام والانتقال بين افراد الطاقم الطبي وساعدنا على اخذ قسط من الراحة .

مبارك يرد على تهنئة رئيس اسرائيل له بعيد مصر القومي

تل ابيب — تلقى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ امس برقية من الرئيس المصري حسني مبارك ردا على برقية التهنئة التي بعث بها اليه والى الشعب المصري بمناسبة الذكرى السنوية لثورة ٢٣ يوليو .

واعرب الرئيس مبارك عن أمله في تعزيز — مسيرة السلام — .

اجراء اختبارات للجنود الاميركيين باوروبا لكشف مرض الايدز

هيدلبرج — المانيا الاتحادية — أ . ف . ب — اعلنت امس القيادة العامة للجيش الاميركي في هيدلبرج جنوبي المانيا الاتحادية أنه ستبدأ في أول آب اقامة اختبارات على الجنود الاميركيين في أوروبا لكشف مرض الايدز انهيار مناعة الجسم المكتسبة .

وتستهدف هذه الاختبارات التأكد من القدرة القتالية للجنود وتجنب انتشار المرض اثناء عمليات نقل الدم .

وستبدأ الاختبارات في قاعدة رامشتاين الجوية — جنوب غربي المانيا الاتحادية — وقاعدة ابر هيفورد — بريطانيا — ثم تمتد الاختبارات لتشمل كافة القواعد اعتبارا من شهر ايلول القادم . ومن المقرر أن تستمر هذه العملية عاما تقريبا .

مسلسل — بقيه

من جمعية المقاصد الخيرية السنية حاملا ابنته تغطيها الدماء ..

وتقف سيارة محترقة وبداخلها بقايا جثة متفحمة وبقايا ملابس ويحاول بعض الجرحى الذين تغطي الدماء عيونهم النهوض من الارض وهم يصرخون طالبين النجدة وتسقط جثة متفحمة من سيارة محترقة يحاول احد الاوناش جرها .

ويطلق رجال بعض الميليشيات وعدد من الجنود النار في الهواء من اجل تفرقة المدنيين . ويطلق احد رجال الدين الشيعة وقد استبد به الغضب ويحمله انصاره فوق اكتافهم النار في الهواء من بندقية كالاشنيكوف . بل ويفرغ جندي رصاص مدفعه الرشاش في الهواء .

وبعد أن مرت نصف ساعة على الانفجار كانت النيران لا تزال تشتعل في عشرة متاجر وتلتهم نحو ثلاثين سيارة

وشاهد الصحفيون عند مدخل المشرحة في المستشفى الامريكي في بيروت سيارات اسعاف وسيارات مدنية تنقل جثثا متفحمة تغطيها ملابس ممزقة .

وقد انفجرت السيارة في ساعة ذروة . وكانت تقف على بعد عشرة أمتار من جسر بربير عند تقاطع طرق يتجمع فيه كل الذين يريدون عبور خط التماس أو التوجه الى الضاحية الجنوبية لبيروت .

وادى الانفجار الى تصاعد دخان كثيف يمكن رؤيته من على بعد عدة كيلو مترات . وتوقفت حركة المرور في كل بيروت الغربية من اجل افساح الطريق أمام سيارات الاسعاف وسيارات المطافىء . ونزل بعض رجال الميليشيات يرتدون الملابس المدنية الى الشارع يعاونون الجنود اللبنانيين والسوريين والجندرمة ويوجهون سيارات الاسعاف الى المستشفيات .

وذكر البوليس أن الانفجار اسفر من حدوث حفرة عمقها ٥٠ سنتيمترا وقطرها ١,٥٠ مترا . ولم يساعد العدد الكبير للسيارات المدمرة والمحترقة التي القي بعضها فوق بعض على تحديد اي منها كانت السيارة الملغومة . وكانت المعلومات الاولية تشير الى أن السيارات الملغومة هي من طراز فولكس فاجن وكانت تمتلىء بنحو ٧٥ كيلو جرام من المتفجرات .

وتوجه الى مكان الحادث بعض المسئولين عن الامن وبصفة خاصة اللواء محمد النحاج قائد منطقة بيروت وعدد من الضباط السوريين .

وقد دخلت القوات السورية يوم ٤ تموز الحالي بيروت الغربية من اجل العمل على تطبيق خطة أمنية في المدينة . وهذا هو أخطر اعتداء يقع في بيروت الغربية منذ أن دخلتها القوات السورية .

وكان بعض القتلة الذين يخفون وجوههم قد فتحوا نيران اسلحتهم يوم ١٦ تموز الحالي ضد باص يستقله ركاب بالقرب من بربير مما أدى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين .

وذكر صحفي في وكالة فرانس بريس أن أربع نساء لقين مصرعهن محترقات في سيارة واحدة . وقد انفجرت بعض المتاجر ثم اندلعت بها النيران كما تم استخراج عدد كبير من الجثث . واستمر الحريق الهائل الذي يمكن مشاهدته من على بعد كيلو مترات مشتعلا بعد اكثر من ساعة من الانفجار .

ويعد هذا أول حادث اعتداء بالسيارة الملغومة يقع هذا العام في القطاع الاسلامي من بيروت الذي اتخذت فيه مؤخرا اجراءات خطة امنية تحت إشراف القوات السورية . وقد أصاب الانفجار سكان بيروت الغربية بالذعر الشديد ونزل رجال الميليشيات من جديد الى الشوارع لاول مرة منذ اسابيع وأخذوا يطلقون النار في الهواء وسط صفارات عربات الاسعاف .

وقد اتهم معظم الزعماء المسلمين اسرائيل بانها المحرض على حادث البربير وكذلك حادث امس الاول الذي وقع في عين الرمانة بالقطاع المسيحي واسفر عن مصرع ٣٢ شخصا واصابة اكثر من مائة اخرين . واكد هؤلاء الزعماء أن العدو يريد اغراق البلاد من جديد في الحرب .

أما ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية والانعزالي داني شمعون الذين أدانوا حادث البربير فقد اتهموا سوريا صراحة بتدبير حادث امس الاول

وكان نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية الشخص الوحيد الذي اتهم — القوات اللبنانية — بانها مسئولة عن حادث البربير حتى تثبت ان حادث اعتداء عين الرمانة دبر في القطاع الاسلامي ولكي تثبت للرأي العام وخاصة المسيحي انها تستطيع أن ترد .

وقد اقام الاسقف خليل ابينادير اسقف بيروت الماروني بعد ظهر امس بالاشتراك مع اثنى عشر قسا قداسا تبينا من اجل ضحايا عين الرمانة في مدرسة بالحي . وقد انضم جوزيف هاشم وزير الصحة وكميل شمعون وجورج سعادة رئيس حزب الكتائب الى السكان .

وكانت نساء متشحات بالسواد يبكين أو يصرخن أمام النعوش البيضاء الموضوعة على المناضد تحت الاعلام اللبنانية واعلام صغيرة تحمل شارة القوات اللبنانية . وقد سقطت سيدتان منهن مغشيا عليهما . وقد تجمع مئات الاشخاص في شرفات منازلهم لمتابعة المشهد وكان الجو ثقيلا وكانت الدموع تتلألأ في أعين الرجال والجميع كانت نظراتهم متشنجة

حملة تعبئة واسعة في ايران لمواصلة الحرب العدوانية ضد العراق

باريس — اقعب — حان الوقت للتعبئة في ايران حيث تعلن السلطات يوميا اجراءات جديدة تسمح بانخراط المتطوعين في صفوف الجيش او بمطاردة الهاربين من الجندية والهدف المعلن لهذه الاجراءات هو ارسال عدد من الجنود الى الجبهة لم يسبق بلوغه على مدى ست سنوات من النزاع مع العراق .

وقد اسست الجمهورية الاسلامية استراتيجيتها على استخدام جنود المشاة باعداد كبيرة . الا انها لم تلجا مطلقا حتى الان الى التجنيد على مثل النطاق الواسع وقد اعلن حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس البرلماني وممثل الامام الخميني في مجلس الدفاع الاعلى تشكيل الف كتيبة مكونة من مجندين جدد وهكذا ينضم بضع مئات الالاف من الايرانيين لتعزيز القوات الموجودة لوضع حد للحرب .

ولا يخفي انصار تكثيف المجهود الحربي الذين قوى موقفهم على قمة الدولة اثر الاستيلاء على جزء من شبه جزيرة الفاو في اقصى الجنوب الشرقي من العراق في شهر شباط الماضي في خطاباتهم العديدة اعتزامهم شن عمليات كبيرة في الخريف . واكد حجة الاسلام رافسنجاني ان النصف الثاني من العام الايراني « ايلول ١٩٨٦ الى اذار ١٩٨٧ » سيكون لحظة حاسمة في تاريخ الاسلام والمنطقة والعالم .

ونظرا لعدم التوصل الى نتائج حاسمة خلال الهجمات الكبرى في ربيع عامي ٨٤ و ٨٥ فقد عزز المتشددون هجماتهم وتجنح ضباط القيادة العامة في غرض تكتيك يقوم على مناوشات لا تتسبب في سقوط ضحايا كثيرة . وبعد بضعة اشهر اعطى الامام الخميني موافقته على عملية الفاو حسبما تؤكد مصادر جديرة بالثقة . وقد اعطى النجاح الذي سجل في احباط الهجمات المضادة العراقية الحجج الى انصار تكثيف الضغط على بغداد حتى لو كان الثمن هو الخسائر الفادحة .

ولا يوجد اي رقم متاح حول عدد الضحايا الا ان مصدرا طبيا يؤكد ان ٢٥ الف رجل تقريبا سقطوا خلال هجوم الفاو واستخدمت صالات الرياضة في طهران لاول مرة لاستقبال الجرحى . .

وتشكل صعوبات الاقتصاد الذي يخلفه انخفاض العائدات البترولية الى النصف بانخفاض اسعار البترول الان حجة اضافية لدى المتشددين الذين تاكد نفوذهم في شهر تموز بعد تعيين احد زعمائهم وهو العقيد سيد شيرازي قائد عام القوات البرية في مجلس الدفاع .

كما تتطلب الاستراتيجية الجديدة القائمة على التفوق العددي التعبئة على مستوى اخر .

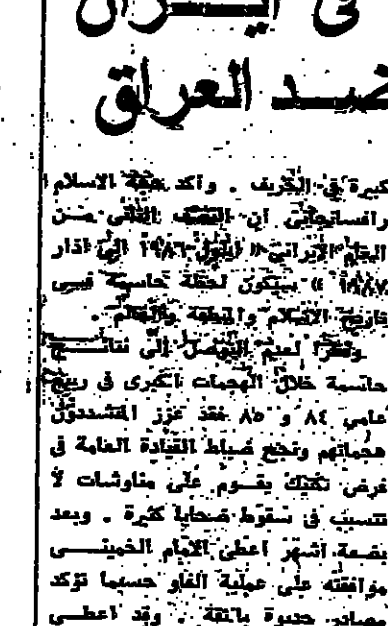
وتشير تقديرات الخبراء الغربيين الى ان ايران يمكنها بوجود سكان يصل عددهم الى نحو ٤٤ مليون نسبة معظمهم من الشبان ان تجد ما يكفي لكي تضم مختلف اسلحة قواتها المسلحة مليونا ومائتي الف رجل وتعويض الخسائر التي تمنى بها عقب كل هجوم والتي تقدر بـ ١٥٠ الف قتيل منذ ايلول ١٩٨٠ .

وتقوم هذه التعبئة اولا وقبل كل شيء على التطوع في الطبقات الشعبية حيث يستجيب الايرانيون من سن ١٣ الى ٩٠ سنة باعداد كافية على نداءات تعبئة المحرومين ليشكلوا قوات تعوض نقص التدريب من خلال استعدادهم للموت من اجل الاسلام .

وقد طلب اية الله الخميني في نيسان من الجميع رجالا ونساء وشيبا وشبابا ان يكونوا على استعداد للحرب او المساهمة في المجهود الحربي . ومنذ ذلك الوقت فرضت المؤسسات الاسلامية على الموظفين والعاملين في القطاع العام توقيع صيغة يلتزمون من خلالها بالتطوع عند اول نداء . وفي المؤسسات الخاصة يطلب عدد معين من المتطوعين او دفع مبلغ كبير من المال . كما يجري تشكيل لجان خاصة في القرى .

وتقود وسائل الاعلام الحملة . ويعطون كامثلة المبادرات المستحدثة مثل مرحلة التدريب العسكري التي يحصل عليها النواب او معسكرات اعداد النساء للحرب والتي تستمر اسبوعا .

ويجري باستمرار مطاردة الهاربين من الخدمة العسكرية حيث يذكر الخبراء الغربيون ان مائة الف فقط من المجندين موجودون للان على الجبهة . ويجري تفتيش الشباب في الشوارع في حين يطلب البوليس من السكان التعاون معه بالكشف عن الهاربين .



نفي أنباء اتصالات لعقد اجتماع بين ياسر عرفات وعيزر وايزمان

الكويت — اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت امس الاول بانه ليس هناك اي اساس من الصحة للنبأ الذي نشرته صحيفة الراي العام الكويتية بخصوص قيام اوساط اسرائيلية معتدلة بمحاولات لعقد لقاء بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والوزير الاسرائيلي عيزر وايزمان .

وكانت الصحيفة الكويتية قد نقلت عن مصادر اسرائيلية من لندن بان حركة السلام الان الاسرائيلية تحاول تنظيم لقاء بين عرفات ووايزمان وان لهذه الفكرة انصار كثيرين في اسرائيل باعتبار ان بامكان الطرفين بحث امكانية مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السلمية مع اسرائيل شرط ان تعترف المنظمة بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وتعترف باسرائيل .

وجدير بالذكر ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية صرح في مقابلة مع نفس صحيفة الراي العام الكويتية بانه لا يرى اي فائدة من نتائج محادثات ملك المغرب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال بان اي حل سلمي لقضية الشرق الاوسط يجب ان يستند الى قرارات القمة العربية .

الاتحاد السوفييتي يؤكد تضامنه مع شعبي جنوب افريقيا وناميبيا

موسكو — أ. ف. ب — وجهت السلطات السوفييتية رسالة الى مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية المجتمع حاليا في اديس ابابا اعربت فيها عن تضامن الشعب السوفييتي مع المعركة الشجاعة التي يخوضها شعبي جنوب افريقيا وناميبيا تحت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة سوابو .

وطالبت رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية في هذه الرسالة التي اذاعتها وكالة تاس بوضع حد العدوان العنصري الذي تشنه بريتوريا على الدول المجاورة كما طالبت السلطات السوفييتية باستقلال ناميبيا فورا على اساس قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ودعت الى الغاء نظام الفصل العنصري وفرض عقوبات على جنوب افريقيا .

رئيس وزراء السودان يجتمع بالعقيد جارانج اليوم باديس ابابا

اديس ابابا — أ. ف. ب — علم امس من مصادر موثوق بها في العاصمة الاثيوبية ان صادق المهدي رئيس وزراء السودان سيلتقي اليوم الاربعاء في اديس ابابا والكولونيل جون جارانج قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان المعارضة المسلحة في جنوب السودان

واعلن المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان ان الكولونيل جارانج وصل منذ يومين الى اديس ابابا قادما من جنوب السودان وانه وافق على مقابلة المهدي بوصفه زعيما لحزب الامة — الاغلبية وبوصفه رئيسا لوزراء حكومة الخرطوم

وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها الرجلان بصفتيهما .

هزة أرضية ضعيفة في تونس

تونس العاصمة — أ. ف. ب — ذكرت هيئة الارصاد الجوية التونسية ان هزة ارضية ضعيفة تبلغ شدتها ٤٫٩ درجة بمقياس ريختر سجلت امس الاول في الساعة ١١٫٤٩ في منطقة المكناسي .

ولم يشر مصدر رسمي الى وقوع خسائر في الارواح او مادية .

وذكرت هيئة الارصاد ان مركز الزلزال كان في منطقة جبل بوحيدمة وقد اجتاحت الهزة منطقتي المكناسي ومنزل الحبيب .



امير سعودي يجلس في معرض للتراث السعودي اقيم في لندن

تفاصيل جديدة عن انفجار تشالنجر

ناسا : قائد المكوك أدرك أن هناك شيئا غير طبيعي

واشنطن — اقب — ادرك مايكل سميث قائد مكوك الفضاء الامريكي تشالنجر ان شيئا ما غير طبيعي لحظة وقوع الانفجار في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي بينما ظل عدد من افراد طاقم المكوك السبعة على قيد الحياة فترة من الزمن تمكنوا خلالها من فتح انابيب الهواء الاضافية الموجودة في المكوك اعلنت ذلك وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ناسا امس الاول .

فقد كشف تسجيل للمحادثات التي جرت بين افراد طاقم المكوك عثر علية في قاع المحيط الاطلسي في اذار الماضي ان قائد المكوك مايكل سميث صاح اوه . . اوه قبل اقل من ثانية من وقوع الكارثة

ويعتبر هذا اول دليل على ان احد اعضاء طاقم المكوك السبعة على الاقل ادرك ان شيئا ما لا يعمل بشكل طبيعي قبل انفجار تشالنجر بعد اقل من ٧٤ ثانية من اطلاقه من قاعدة كيب كانافيرال في فلوريدا على اثر عطل في الوصلة الخاصة باحد الصواريخ المساعدة للمكوك بورسترز وكانت الناسا قد اكدت حتى الان ان افراد طاقم المكوك لم يدركوا مطلقا ان ثمة خطرا يحيط بهم .

واوضح الدكتور جوزيف كيروين وهو عالم فيزياء وعالم فضاء يجري تحقيقا حول اسباب وفاة افراد طاقم المكوك ان رواد الفضاء السبعة الذين لقوا جميعا مصرعهم ظلوا على قيد الحياة لحظة الانفجار لمدة تتراوح بين ٩ و ١٥ ثانية داخل كابينة المكوك التي انفصلت عن بقية هيكل المكوك .

واضاف كيروين انه تم العثور على اربعة من خزانات الهواء الاحتياطية وكانت ثلاثة منها مفتوحة من بينها الخزان الخاص بمايكل سميث ويستطيع رواد الفضاء ان يتنفسوا لمدة خمس دقائق باستخدام هذه الخزانات الاحتياطية التي تم تصميمها لتستخدم في حالات الطوارىء على الارض ولكن افراد طاقم المكوك السبعة لقوا مصرعهم بعد ذلك بسبب الضغط داخل الكابينة رغم استخدامهم هذه الخزانات الاحتياطية .

واكد الدكتور كيروين ان القوة التي اصطدم بها المكوك تشالنجر بسطح المحيط بعد دقيقتين و٤٥ ثانية من وقوع الانفجار كانت شديدة الى حد انها ادت الى تحطم الكابينة الخاصة بافراد طاقم المكوك ولن يعرف على وجه الدقة سبب مصرع رواد الفضاء السبعة .

كما اكد الاميرال ريتشارد ترولي الذي يدير برنامج رحلات الناسا التي يقوم بها رواد الفضاء انه لا يستطيع ان يحدد بشكل مؤكد اسباب وفاة مايكل سميث وزملائه وهم ديك سكوبي وجوديث رسنك واليسون اونيزوكا ورونالد مكنير وجريجوري جارفيس وكريستا مكوليف واضاف يحتمل ولكنه ليس مؤكدا . . ان يكون رواد الفضاء قد فقدوا الوعي بعد بضع ثوان من انفجار المكوك .

شارون قام بزيارة سرية خاصة الى تركيا

قام وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون بزيارة خاصة خلال الاسبوع الماضي استمرت ثلاثة ايام الى تركيا بعد ان حصل على تاشيرة دخول اليها من قنصلية تركيا بتل ابيب .

وقالت صحيفة — حريات — التركية التي كشفت النقاب عن هذه الزيارة ان شارون طلب الدخول الى تركيا لحضور حفل زفاف قريبة له من لندن على احد ابناء الطائفة اليهودية في استانبول وان الوزير الاسرائيلي نزل في فندق شيراتون الذي يغص عادة بالعرب ولكن رجال امن اسرائيليين واتراك كانوا يحرسونه طوال فترة زيارته التي بقيت سرا وتم تسجيل شارون باسم مزيف هناك .

واكدت مصادر تركية رسمية امر هذه الزيارة واوضحت بان الوزير الاسرائيلي لم يجر اية اتصالات سياسية وان تاشيرة الدخول منحت له فقط بعد ان تبين بان الزيارة هي مجرد زيارة خاصة وفقط من اجل حضور حفلة زفاف .

واوضح ناطق تركي رسمي بان هذه الزيارة لا تعني اي تطور في الموقف التركي من اسرائيل .

لصوص يقتحمون منزلا بالجلزون ويسرقون عشرة خراف

رام الله — سطا مجهولون ليلة امس الاول على منزل المواطن محمد الدباس من سكان مخيم الجلزون قضاء رام الله وقاموا بسرقة عشرة رؤوس من الخراف .

وقد تمكنوا اللصوص من دخول المنزل في الوقت الذي لم يكن صاحبه موجودا فيه .

انضمام مورشا رسميا لحزب « المفدال » الاسرائيلي

تل ابيب — انضمت امس كتلة مورشاه رسميا الى كتلة حزب المتدينين المفدال في الكنيست .

وبذلك يصبح لحزب المفدال عضوان في الحكومة الاسرائيلية هما الوزيران يوسف شابيرا ويوسف بورغ .

التحقيق مع مستخدمين بالسكك الحديدية حول حادث تصادم قطار حيفا

واصل محققو الشرطة الاسرائيلية في حيفا امس تحقيقاتهم مع بعض مستخدمي مصلحة السكك الحديدية حول الشهادة المتعلقة بتزييف معطيات العلبة السوداء التابعة للقطار الذي سبق ان اصطدم بسيارة باص في مفترق طرق هوتيم قبل حوالي سنة .

بيرس يبلغ بوش موقف لاسرائيل ازاء محطة صوت امريكا

تل ابيب — اختتم في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس جلسة لجسر الخلاف حول اقامة مرسلات لصوت امريكا في منطقة وادي عربة .

واشترك في الجلسة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس واسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي والبروفيسور امنون روبنشتاين وزير الاتصالات الاسرائيلي وممثل عن وزارة المالية الاسرائيلية .

وذكرت مصادر اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بلور موقفا اسرائيليا متفقا عليه سيعرضه اليوم في جلسة العمل التي سيعقدها مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي .

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

محمود يعيش

المدير العام المسؤول

علي يعيش

رئيس التحرير

اكرم هنية

التحرير والادارة

القدس شارع صلاح الدين

تلفون ٢٨٩٨٨٦ - ٢٨٩٨٨٨ ص.ب ١٩٥٩٤

تلكس ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٢٧٢٠٠٨

الطباعة

مطبعة الشعب العربية

القدس - الشيخ جراح

ASH-SHA'B

ARABIC DAILY NEWSPAPER

JERUSALEM

الحكومة الصينية تدرس خطاب غورباتشوف

بكين — أ. ف. ب — صرحت الحكومة الصينية امس بان الصين تدرس ما اعلنه غورباتشوف بصدد انسحاب بعض القوات السوفييتية المتمركزة في افغانستان ومنغوليا وكذلك الانفتاح حيال بكين ومنطقة اسيا والمحيط الهادي .

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هاتفيا قائلا : نحن ندرس خطاب غورباتشوف .

وكان غورباتشوف قد اعلن انسحاب ستة الوية من افغانستان نحو ستة الاف رجل حسب التقديرات الغربية الى نهاية العام واحتمال انسحاب كبير للقوات السوفييتية من منغوليا واقترح على الصين التعاون في مجال الفضاء .

واضاف ان موسكو على استعداد لان تتناقش مع الصين في اي وقت وعلى اي مستوى حول المشكلات الاكثر اهمية لتخلق مناخ حسن جوار بين البلدين .

لجنة الطلبة الثانويين بالخليل تكرم أوائل طلبة التوجيهي السبت القادم

الخليل — تقيم لجنة الطلبة الثانويين بالخليل حفل تكريم لاوائل الطلبة في شهادة التوجيهي يوم السبت القادم في مقر نقابة عمال وعاملات الخياطة بالمدينة .

وقد وزعت اللجنة عدد كبير من الدعوات على عدد كبير من رجالات وشخصيات المدينة

نفي أنباء عن علاقة فلسطينيين بحادث في سيراليون

فريتاون — أ. ف. ب — اكد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في غينيا في رده على اتهامات تشير الى اشتراك افراد من حرس الامن الفلسطينيين في هجوم نفذ في ٢٤ من الشهر الحالي ضد مسؤول حكومي انه لا يوجد فلسطيني مسلح واحد في سيراليون .

ومما يذكر ان اعيرة اطلقت من اسلحة الية تسمعت يوم الاربعاء الماضي قرب محل اقامة دارامي روجرز وزير الدولة الذي عين مؤخرا والذي اصيب وهو يقفز من الدور الاول في مسكنه الواقع بجانب الثكنات الرئيسية للقوات المسلحة في سيراليون في ضواحي فريتاون . وتفيد انباء لم يتسن التدقق من صحتها ان هذه الطلقات ربما كان مصدرها محل اقامة رجل اعمال من ذوي النفوذ وهو موجود حاليا في لندن والذي يستخدم قوة امن ضخمة تضم فلسطينيين بصفة اساسية .

واصدر ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية في غينيا بيانا يؤكد ان العدد المحدود من الفلسطينيين الذين يعيشون في سيراليون يلتزمون القانون ولا يتدخلون باي حال في الشئون الداخلية للدولة المضيفة .

لجنة تابعة للكنيست تقوم بزيارات لعدد من المصانع في الضفة

ذكر راديو اسرائيل ان اعضاء كنيست من اللجنة الفرعية المشتركة للمالية والخارجية والامن قاموا امس بجولة في بعض مصانع الضفة الغربية .

واضاف ان هؤلاء الاعضاء قاموا بعد اختتام الجولة بعقد لقاء مع المسؤولين في الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة وشموئيل غورون منسق النشاطات الاسرائيلي في المناطق انطباعاتهم حول هذه الجولة .

وبدا اعضاء اللجنة زيارتهم لمصنع المائتر في بيت لحم واجتمعوا بصاحبه ناصر وزاروا شركة بلاستية بيت لحم لرباح عابدين واولاده .

ومن ثم توجه اعضاء الكنيست الى رام الله واطلعوا على العمل في مصنع جدعون الجديد للمشروبات وكذلك على مصنع سلفانا .

ووجه امنون لين رئيس اللجنة الفرعية للمالية والخارجية والامن التابعة للكنيست السؤال لمنسق الاعمال الاسرائيلي غورون بشان السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في الضفة والقطاع ورد غورون بقوله ان الادارة المدنية ومكتب منسق اعمال الحكومة يطبقون سياسة رسمتها الحكومة الاسرائيلية حيث تقضي بمنح السكان حرية العمل والانتاج والسماح لهم بادخال الاموال واستثمار جهات خارجية بالاتفاق مع الادارة المدنية الاسرائيلية على ان لا يمس ذلك بالامن الاسرائيلي ولا يؤثر على المصالح الاقتصادية الاسرائيلية وفقا لما قاله الراديو .

حركة « كاهانا » تقيم معسكرا سريا لتدريب الشبان اليهود بمستوطنة كريات أربع

كشفت صحيفة حداشوت الاسرائيلية النقاب امس عن قيام حركة كاخ العنصرية بزعامة كاهانا باقامة معسكر سري للشبان اليهود في مستوطنة كريات اربع .

وقالت الصحيفة ان عدة معسكرات من هذا النوع اقيمت في انحاء اسرائيل خلال موسم الصيف الحالي وفيها ادخل العشرات من الشبان اليهود في دورات غسيل دماغ — كاهانية — وعلى ما يبدو ايضا فقد تم تدريبهم على استخدام السلاح .

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الشبان كانوا يتلقون محاضرات وفقا للمدرسة الكاهانية وهم يلبسون القمصان الصفراء وكان يتم تدريبهم جسميا ويلخذون في جولات في المناطق حول معسكراتهم . . . .

ومن ناحية اخرى رفض متحدث رسمي باسم حركة كاخ امس الاول التعليق او التطرق الى هذه المعلومات لكن صحيفة حداشوت تقول بان زعماء كبارا في حركة كاخ اكدوا لها بان الحركة تعمل حاليا على اقامة معسكرات للشبان اليهود يتم فيها تلقين ايدولوجية الحركة حتى منتصف ايلول القادم .

لهم . ورفض هؤلاء التطرق الى مسالة التدريبات العسكرية على السلاح لكنهم اوضحوا بان الحركة تؤمن بالتربية بواسطة الكتاب والسيف وهذا ما يجري في معسكرات الشبان التابعة للحركة .

وعلم ان معظم سكان مستوطنة كريات اربع لم يكونوا على علم بوجود معسكر تابع لحركة كاخ داخل مستوطنتهم وذلك على ما يبدو بسبب السرية التي تحافظ عليها حركة كاخ بهذا الصدد . حيث يفضل زعماء حركة كاخ عدم نشر معلومات تتعلق بهذه المعسكرات تحسبا من ان تسبب عملية تغطية صحفية للموضوع تشويشا على هذه النشاطات .

الجميل يدعو مجلس النواب اللبناني لعقد دورة استثنائية

بيروت — صدر امس الرئيس اللبناني امين الجميل مرسوما بدعوة مجلس النواب اللبناني الى عقد دورة استثنائية اعتبارا من مطلع الشهر المقبل .

وتستمر الدورة الاستثنائية المذكورة

حديث لم ينشر لعمر التلمساني :

نريد اصلاح الحكم لا تغيير الحاكم

● لم يكن هذا الحديث هو آخر ما ادلى به الشيخ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين . ولكنه أجري قبل رحيله بزمن ولم تسمح الظروف بنشره لانه هو جزء من عمل أشمل يرمي الى تكوين صورة متكاملة عن الخطاب السياسي الاسلامي في مصر عبر أصواته الاكثر تعبيرا عن أصالته . وفيما يلي مقاطع منه :

[redacted]

■ هناك جماعات اسلامية ترفع الشعارات الاسلامية وتنادي بالعودة الى المجتمع الاسلامي الاول ، وترى أن المنهج لذلك هو الغاء كل أنواع التقدم العلمي الحادث باعتباره السبب وراء الابتعاد عن صيغة المجتمع الاسلامي كما كان في العهود الاولى : ما رأيكم في هذه الجماعات ؟!

— نحن خطئنا هذا تماما. وجماعات كثيرة كفرتنا نحن كجماعة اخوان مسلمين . انما العيب ليس عيب هؤلاء الشباب المنحرف بل هو عيب الحكومات الاسلامية نفسها ، لانه مع بداية هذا الانحراف ما كان يجب أن يؤخذ بالصورة التي اخذ بها ، حيث اخذ بالعبث الشديد فتولدت في نفوس الشباب كراهية شديدة للذين قاموا بتعذيبهم . ولو اخذ الامر بالحوار ، والنقاش واعطي الشباب الصورة والفكرة الصحيحتين عن الاسلام لما وقع الشباب في الخطأ . وانني ارى كمسلم أن يعامل الشباب اليوم بغير العنف ، وحين ترسل له من يحاوره في السجون فلا ترسل له موظفين .

■ هذا يقودنا الى دور جماعة الاخوان في هذا الموضوع .

— يجب أن تعلم ان كل محنة دخلتها جماعة الاخوان سواء في عهد الملك أو عبد الناصر أو السادات ، جعلت الجماعة تخرج أشد قوة وصلابة وتمسكا بالعقيدة . ونحن لسنا طلاب حكم . نحن نريد اصلاح الحكم ولا نريد تغيير الحاكم . نحن لا يهمنا من يحكم ولكن عليه أن يطبق الشريعة الاسلامية نحن لا نتصارع احتذاء . وضروري أن يفهم الشعب انه لا سبيل للصدام بين الحاكم والمحكوم لان المستفيد هو أعداء الشعوب والحكام معا . وأنا أوصي أن رس في نفس كل شاب أوصي أن يغرس في نفس كل شاب على الحاكم اخطاءه يأخذ على نفسه اخطاءها . ويرى نفسه أولا . ولكن يعرف الجميع أن نظرتنا عملية . فمن المعروف أن الخمر في الاسلام حرام ، وهناك الكثير من المحلات والكازينوهات التي تقدم الخمور ، وهذه لها رخص بمدد معينة . وهنا نطالب الحاكم ألا يقوم بتجديد هذه الرخص فحين يأتي ميعاد تجديدها ، وبعد مدة معينة — سينتهي كل شيء دون عنف .

■ ما هو تفسيركم للصحوة الاسلامية التي شهدها المجتمع المصري بعد ١٩٦٧ ؟

— الواقع أن المسلمين كانوا في غفلة حتى سنة ١٩١٨ ، حين جاء كمال اتاتورك في تركيا وقام بالغاء الخلافة وعندها بدأت اليقظة الى أن قام الاخوان المسلمون ، ومن أول يوم طالبوا بتطبيق الشريعة الاسلامية . وحين يكتب البعض الان ضد الاخوان ويقولون «انكم بتوع دين ولستم بتوع سياسة فهذا كلام فارغ» لان الشريعة فيها عبادات ومعاملات وسياسة وتجارة واقتصاد وفيها تنظيم لكل شؤون الحياة وعندما تفتحت أذهان الشباب لهذه المعاني بدأ الوعي الاسلامي يمتد ، ولما وجد له جذورا في مصر ، أراد الله سبحانه وتعالى أن ينتشر في العالم الاسلامي .

■ نعود الى حركة الاخوان في مصر في ظل الصراع السياسي والاجتماعي الراهن ، وظاهرة المد الاسلامي ، أو الانتفاضة الروحية، أو الاحياء الراهن أيا كانت المسميات لتيار الاسلام — السياسي . هناك من يرى أن أزمة الاسلام السياسي وحركاته ، والاخوان تحديدا ، تتمثل في غياب المشروع ، والبرنامج الاجتماعي والاقتصادي ، والسياسي . وهناك غموض حول شكل النظام الاقتصادي ومضامينه . وشكل النظام السياسي . ولا توجد اجابات عن المشاكل والتحديات المرتبطة — بالحياة العصرية ! من ناحية أخرى ، يرى هنا البعض أن الحدود قد لا تكفي متفردة لاصلاح الحياة المعاصرة ، وهناك جرائم أخطر من الحدود — كالرشوة والاختلاس للمال العام ، والتي تبلغ الملايين وقد تصل الى المليارات . ما ردك على مسألة غياب المشروع ، والغموض وانعدام البرامج؟

— أولا ، هذه الاسئلة وغيرها ، وجهت الي من المسؤولين والوزراء . والرد عندي في منتهى البساطة ، وهو مثلا أن الوزارة تريد وضع قانون لتنظيم أمر من الامور في المجتمع ! من الذي يضع ويصوغ هذا القانون — الصياغة القانونية ، والفنية في نهاية الامر ؟ انهم المختصون بالقانون. واذا كان القانون اقتصاديا سيشارك في وضعه القانونيين والاقتصاديون ، واذا كان قانونا اجتماعيا يمس مسألة اجتماعية فسوف يتولى وضعه وصياغته قانونيون ورجال اجتماع . وهذا هو شأن الاخوان المسلمين بالضبط . ان برنامجنا مشروع ، وموضوع ومعروف ولكن للاسف لا احد يقرأ . لدينا — مجموعة رسائل الامام الشهيد حسن البنا . وتجد فيها برنامج الاخوان المسلمين في الفرد والاجتماع والتربية وفي العلم والاقتصاد والعسكرية ، والسلام .

في كل شيء ، هناك اسس للتنظيم صحيح انه لا يشتمل على تفريعات ، وليس مفرغا في مواد . انما هناك تحديد للقواعد . وكمثال ، عندما تريد الحكومة أن تمنع الربا ؟ هل يطلع قرار من رئيس الجمهورية ؟ طبعا لا . ولكنه سيستدعي الهيئة القانونية التي تقنن هذه الفكرة . نحن عندنا الاصول والقواعد ، والمتخصصون يقننون هذا . أن ما ينتقدوننا عليه واقعة فيه الحكومة ومن يطرحون هذه الانتقادات . لقد نصوا في الدستور أن الشريعة هي المصدر الاساسي ، أو الرئيسي للتقنين في مصر . وهذا النص موضوع منذ سنين ولكنه لم يقنن حتى الان .

الازهر يقول : انا اعددت للحكومة القوانين المستمدة من الشرع الاسلامي وكذلك مجمع البحوث الاسلامية وضع مجموعة من القوانين الاسلامية وهي جاهزة للتطبيق والتنفيذ ، وبداءة أريد أن أقول أن الاخوان المسلمين لا يريدون أو يطلبون الحكم لذاته ... أبدا ، والله على ما أقول شهيد . نحن نريد اصلاح الحكم ، لا تغيير — الحاكم — مفيش دعوة بالحاكم أبدا!! واذا ارادت الحكومة أن تطبق — الشريعة الاسلامية ، فمنذ الصباح ، القادم تستطيع تطبيقها ، والتقنين موجود لديها . هذا من ناحية .

ومن الناحية الاخرى ، الاسلام — ليس حدودا فقط ، ولكنه نظام شامل للحياة من جميع نواحيها ، بدءا من الاقتصاد ، الى الاجتماع والسياسة، الى الاكل والشرب والنوم ، لم يترك الاسلام صغيرة ولا كبيرة الا ووضع لها القاعدة الاصلية . عندنا القواعد الاساسية التي يمكن أن توجه — اقتصادنا واجتماعنا وأخلاقنا ، في التربية والتعليم ، الوجهة الصحيحة. ولم يكن ينقصها الا الاعداد في مواد وقواعد . وهذا موجود اليوم ، وجاهز ليس عند الاخوان المسلمين ، وانما موجود في مجمع البحوث الاسلامية ، ولدى الازهر أيضا .

■ هناك جوانب من القوانين الغربية لها سلطانها في التطبيق على قطاعات عديدة من الحياة الحديثة . وهي أمور لم تكن واردة لا كمؤسسات ولا نظم ولا أساليب ولا سلبيات في دولة الاسلام قديما . هل يتم الغاء هذه النظم ، والاساليب والقوانين لانها غربية ، ووضعية ، في حين أن الاعراف مصدر من مصادر الشرع الاسلامي — كمصدر احتياطي — اذا استعرنا لغة الفقه الحديث ؟

— كل حاجة فيها خير للمواطنين كمسلمين ممكن أن تأخذ بها من الداخل أو من الخارج . نابليون مثلا اخذ تقنينه المدني الشهير ، والذي يأخذه العالم من فرنسا ، أخذه من الاندلس وفيه ثلاثة أرباع فقه سيدنا مالك رضي الله عنه . ومع ادخال تعديل بسيط جدا على القانون المدني فانه يمكن أن يتمشى مع الشريعة الاسلامية .

■ في بداية صدور مجلة — الدعوة قرأنا مقالات ترى أن من حق التيار الاسلامي ، والاخوان في طليعته ، أن يشكل حزبا سياسيا هل هذا تغير في موقف الجماعة أم رأى البعض فقط ؟

— أولا ، نحن لا نرضى عن كلمة حزب . وأنا لا أتجنى وانما اقول — الحقيقة . في الماضي كان هناك أحزاب كالوفد ، والدستوريين ، والسعديين ، واليوم هناك جملة أحزاب متعددة . وكانت الانتخابات ، والاحزاب تدخلها بالمال والتهديد والرشاوي وتدخل الادارة ثم نقول : حزب ؟ — حزب ايه ده — الذي يحرص على مصلحة البلد بهذه الاساليب التي أوصلته الى الحكم ؟ نحن لسنا من مؤيدي مبدأ الغاية تبرر الواسطة أو الوسيلة ، فالغايات النبيلة تحتاج الى وسائل — نبيلة ونظيفة ولن نصل الى الغاية النبيلة بطرق خسيسة أبدا . كانت هناك أحزاب تعتمد على هذا الاسلوب وهو ضار بالبلد . في حكاية الاستفتاء مثلا هناك نسبة الـ ٩٩٫٩ في المئة . لم يحدث في العالم أن كانت هناك استفتاءات بمثل هذه الصورة .

من يقر هذه الامور ؟! نحن نريد حاكما مقاما للوطن ويستعين بوزراء ومستشارين يتعاون بالكفاءة والنزاهة الشورى من خلال مجلس النواب أمر جائز ، من خلال مجلس للشيوخ جائز من خلال انتخابات جائز ، انتخابات بالقائمة ، أو بالقائمة النسبية ، جائز كل هذا جائز في الاسلام . لان القاعدة هي — حكمهم شورى — وأنت حر فضع لهذه الحرية ما تشاء من الصور.

■ معنى هذا أن النظام الاسلامي قد يأخذ بالنظام الديمقراطي الغربي أي بالتعددية السياسية ، والثقافية ، والانتخابات ، ومن خلال السياسة ، وقواعده يمكن الوصول للحكم ؟

— لا ينكر الاسلام هذا ، اذا صحت وسائله . يعني مثلا هات لي الشعب الذي يماثل الشعب الانجليزي ، الذي خذل تشرشل عقب الحرب العالمية الثانية ، في أعظم الحروب التي خاضتها انكلترا . سقط في الانتخابات تشرشل والمحافظون ، ونجح فيها حزب العمال التي بشعب واع كهذا وبعدها قل لي: انتخب ؟ وانتخابات ؟ اليوم هناك من يريد أن يبيع صوته بأي ثمن في الانتخابات ، لكي ينجح البعض أصلح القاعدة أولا حتى يصلح المجتمع ، واعطيني القدوة من الراس .

■ معنى ذلك أن شكل النظام الاساسي السياسي في البلاد الجديدة أمر يخضع لمصلحة المسلمين اذا — شاءوا أخذوا به والا تركوه . هل هناك قيود يضعها الاسلام في هذا الصدد ؟

— أبدا ، أبدا ، كل واحد يقول رأيه كما يريد . من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . الناس في الدنيا أحرار في الايمان أو عدم الايمان ، لكنهم سيحاسبون في الاخرة . واذا كان الايمان بالله — جل جلاله — متروكا للناس يؤمنون ان شاءوا أو يكفرون ، فمن باب أولى الانتخابات ، وغيرها . والصور الغربية اذا كان فيها هذا فلا مانع أبدا .

■ يؤكد كثيرون على أن العالم — العربي والاسلامي يحتاج الى نظام ديمقراطي تعددي يقلل من الفلو الديكتاتوري وتفشي الفساد .

— الفساد بأي صورة ؟

■ قل لنا اذا كان هناك جائع في الامة فلا مال لاحد ؟ كيف نواجه هذه المشكلة في ظل اغلبية فقيرة ومعسورة واقلية تستأثر بالثروة ؟

— الاسلام يعتبر الملكية وظيفة اجتماعية أو خدمة اجتماعية ، وليس لاحد في هذه الارض أن يدعي أنه مالك الملك لله سبحانه وتعالى ، ونحن خلفاؤه على الارض . ولكن الاسلام باعتباره يتماشى والطبيعة البشرية ، ترك للناس الحرية في نشاطهم ، واعتمادهم على ذكائهم ، وعقلهم ، وتفكيرهم .

■ نعود مرة أخرى لمسألة الدولة الحديثة وقول البعض أن النظام الراهن لا يماثل مرحلة الاسلام في مبدأ الدعوة ، وأيام عز دولته ولم تكن الحياة بهذه الدرجة من التعقيد ، ولم يكن هناك قطاع عام ومؤسسات عامة ؟

— القطاع العام أمره خاضع للحكومة وليس للافراد . ومن حق الحكومة أن تقيم ما تشاء من النظم المالية التي لا تتعارض مع قواعد — الشرع الاسلامي .

■ هل هناك قيود تقف عندها الحكومة ؟

— لا قيود . انا وجدت الدولة ان من خير الدخل الفردي ورواج الاحوال في البلد أن تتولى مؤسسات معينة تصريف بعض الشؤون فمن حقها أن تفعل ذلك شرعا . ولكن عليها أن تترك غيرها ينافسها في هذا الموضوع أو الميدان من خاصة أو عامة الشعب .



كلمة حق

طلب معقول ورخيص !

المستخدم الحكومي — المحظوظ — المشترك في جهاز الهاتف ، خاصة الالي والذي أصبح يماطل في دفع رسوم الاشتراك كغيره من المشتركين ، هذا الموظف يحسب في العادة ألف حساب عندما



يدعوه الداعي أي عندما تستحق عليه فاتورة الهاتف وغيرها من الفواتير ، ليس فقط لعجزه عن الدفع في ضوء مدخوله الهزيل الذي يكتنفه الغلاء من كل جانب ، وليس فقط لضخامة الرسوم التي تواكب ركب الغلاء ، بل لان فاتورة الهاتف بالذات أصبحت أسوة بسائر المشتركين ، تستحق الدفع في منتصف الشهر او في الثلث الاخير منه اي قبل قبض مرتبه الجديد عندما يكون خاويا نظيفا مثقلا بالاعباء والذين انظف واصقل من الصيني بعد الغسيل كما يقولون !

ازاء هذه الحقائق يتساءل الموظف المشترك :

ترى ماذا يضير السلطات المختصة لو انها جعلت آخر موعد للدفع في مستهل الشهر او في الاسبوع الاول منه لكي يتسنى له دفع المستحق عند او بعد قبض المرتب بأيام معدودات وهو في بحبوحة ، وفي ذروة النشوة ، قبل أن ينتصف الشهر ، وقبل ان يعاود اليه الضيق والضجر و — الطفر —؟

وحبذا لو روعي في ذلك سائر الفواتير المماثلة ..

■ ● ■

طلب معقول .. وطلب رخيص .. ولن يمس ذلك بالروتين .. نعم لن يمس هذا الاقتراح بالروتين ، لان اي تغيير في شكل الروتين في مثل هذه الظروف يحافظ دائما على اطار وجوهر الروتين .. ولن يمس كذلك بحقوق الروتين سواء قبض المبلغ في مستهل الشهر أو في أوائله .. فكل ما يلزم مجرد جرة قلم ليس الا !

■ ● !

كلمة حق في مظهر واحد من مظاهر روتين الدفع والقبض لعل المواطن يستريح في يوم او في بضعة ايام ، مع أن مجمل العبء ليس فيه تغيير حتى كتابة هذه السطور ومع أن الحساب يظل محسوبا على التمام والكمال ، خصوصا بعد ان سحب من الموظف المشترك مؤخرا حقه في الحصول على التخفيض في الرسوم .. •

نعم ، مظهر واحد ...

وحساب واحد ...

اعاننا الله واياكم على يوم الحساب !

خالد يعيش

ايطاليا : الحنين الى الأزمة

بتينو — بنيتو — تقارب الاسمين هل ساهم في التقريب بين رئيس الحكومة الايطالية المستقيل بتينو كراكسي وبنيتو موسوليني ؟ ، صحيفة — لاريبوبليكا — الايطالية ذهبت الى حد نشر رسم كاريكاتوري لكراكسي يرتدي قميصا سوداء ، هذا الرجل المتسلط والمتعجرف تحول الى رمز قيادي في ايطاليا المعاصرة ، وحكومته التي لفظت انفاسها في الاسبوع الماضي قد نجحت بضرب الرقم القياسي في الحكم ١٠٥٨ يوما اي أطول فترة حكم في هذا البلد الذي عرف اكثر من ٤٢ حكومة في ٤١ عاما لم يكن متوسط حكم أي منها أكثر من سنة .

خلال اكثر من ثلاث سنوات نجح كراكسي في حكم ايطاليا من خلال حكومة ائتلافية من خمسة احزاب هي : حزبه الاشتراكي ، الديمقراطي — المسيحي ، الليبرالي الديمقراطي الاجتماعي ، الجمهوري .

وعلى الرغم من انه ينتمي الى حزب ضعيف نسبيا ٤ر١١ في المائة من الاصوات — نجح كراكسي في بناء صورة قائد شعبي كفؤ وديناميكي . بفضل حنكته السياسية ومهارته وبراغماتيته التي اثارت اعجاب اعدائه نجح في ان يكون هو الحاكم الفعلي وتمكن دائما من ان يفعل ما يريد في بلد يريد كل حزب حصته فيه .ولعل اهمية كراكسي وميزته الاساسية في انه اتقن فن الاستفادة من الفرص السانحة بسرعة فائقة وتحويل مشاكل الاخرين الى منافع له . كل مرحلة صعوده الى السلطة وترسيخ أقدامه فيها كانت مبنية على الاستفادة من نقاط الضعف لدى المنافسين الاخرين وانقساماتهم اكثر من اعتماده على مهارته ، لكن هذه الاخيرة لم تكن تنقصه ، ولعل اسلوبه كصاحب قرار سلطوي ووضوح لغته التي حازت على اعجاب الايطاليين لعبت دورا هاما في بناء رصيده واستمراريته خلال ثلاث سنوات من الحكم نجح رئيس الحكومة وزعيم الحزب الاشتراكي في تسجيل اكثر من فوز وانتصار ، كان ابرزها اقناع الايطاليين بالتصويت معه في الاستفتاء على تجميد الرواتب وحملته على التجار لاحتيالاتهم الضريبية كل هذه اعادت الى ايطاليا المعروفة بالفوضى وغياب الدولة حسا وطنيا واحساسا بالمصلحة العامة ندر وجوده ، بعد ذلك سجل كراكسي انتصارا اخر في تنظيم — اعوجاج عجلة الدولة — في حربه ضد المافيا التي تلقت في الفترة الاخيرة أكبر ضربة في تاريخها ، ولا شك في ان تراجع الازمة الاقتصادية وبداية الانتعاش الاقتصادي ساهما في اعطاء كراكسي صورة القائد المثالي ، ورئيس الحكومة المفضل . لكن هذه الصورة الايجابية التي حققها كراكسي تعود اكثر الى غياب المنافسين الحقيقيين على الساحة الايطالية

الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يعتبر اقوى حزب في ايطاليا ما زال يعاني من انقسامات داخلية ويجد صعوبة في اختيار فريق من الاسماء ذات المصداقية لقيادة المرحلة المقبلة في البلاد بدوره ، يعاني الحزب الشيوعي الايطالي منذ غياب برلنغوير ، من عدم وجود استراتيجية واضحة واستمرار تردد قياداته وتضاؤل رصيد الشعبي .

في ظل هذا الوضع يدرك كراكسي ان دوره ما زال رياديا في أية حكومة جديدة وقد حرص بنفسه على تأكيد ذلك عندما صرح بعد تقديم استقالة حكومته لرئيس الجمهورية الديمقراطي — المسيحي كوسيغا — لا يمكن حكم ايطاليا دون الحزب الاشتراكي — .

حتى الان لم يعرف بعد كيف يمكن حكم ايطاليا ويمكن القول ان هذا البلد عاش كل حياته المعاصرة محكوما بالازمات المتتالية حتى اعتاد الايطاليون عليها والازمة السياسية الجديدة ليست سوى عودة الى التقليد القديم الذي تربى عليه الطليان وانطلاقا من هذا التقليد بدأ الحديث عن حكومة جديدة من هذا المنطلق ولعل اطرف هذه التوقعات احتمال العودة الى الحكومات القصيرة العمر مثل تنظيم — حكومات صيفية — اي حكومة مكتوب عليها تصريف الاعمال خلال الصيف ريثما تهدأ النفوس وتصل الاحزاب الى تسوية على الطريقة الايطالية .

ولكن الى اي حد يمكن العودة الى منطق التسويات في بلد عرف اخيرا لذة الاستقرار السياسي مع حكومة دامت ثلاث سنوات باقل قدر من المشاكل ؟

بعض المراقبين يرى ان كراكسي سيظل — الحكم — في اية حكومة مقبلة خصوصا وانه ظل — زعيما — فوق كل الفضائح والشبهات ونجح في اقناع الرأي العام بأن حكومته المستقيلة وقعت ضحية — مناورات سياسية خسيسة وفي غياب احتمال مشاركة الشيوعيين في الحكم تنحصر المعركة بين الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي لكن مشكلة الديمقراطيين المسيحيين الذين بدأوا يطالبون بتزعم حكومة الاحزاب الخمسة هي أنهم لا يملكون حتى الان شخصية قيادية يمكن أن تكون اقوى من ظل — الملك كراكسي الذي طبع حكم السنوات الثلاث .

أميركا تصعد الحرب ضد تجار المخدرات

واشنطن — افب — تشن الولايات المتحدة حملة ضارية ضد المخدرات قد تنضم اليها القوات المسلحة ومن أبرز ملامحها القوة التي بعثت بها الولايات المتحدة الى بوليفيا لمساندة القوات المحلية في حربها ضد المهربين استجابة للنداءات الملحة التي ترى في الجيش الملجأ الاخير ضد استيراد المخدرات .

وقد صرح بب جراهام محافظ فلوريدا لمحطة التليفزيون الامريكية — ان بي سي — ان هناك ١٨ الف طائرة سياحة تهبط سرا في الولايات المتحدة سنويا بعد ان فقدت البلاد سيطرتها على حدودها ويتعين ان يتدخل الجيش سريعا وعلى مستوى واسع النطاق نظرا للخطر الذي يتعرض له أمن الدولة .

ولا تزال القوات المسلحة مكتفية بمهامها التقليدية الا ان الضغط يتزايد وتحتل المخدرات الصفحات الاولى من الصحف هذا الصيف خاصة بعد وفاة اثنين من افضل الرياضيين في الولايات المتحدة وهما لين بياس لاعبة كرة السلة الامريكية الصاعدة ودون روجرز احد نجوم فريق كرة القدم الامريكية في كليفلاند اثر تعاطيهما جرعة زائدة من المخدر .

وقد تزايدت الانتقادات والاتهامات ضد المدربين والمدرسين والسلطات المتهمين بأنهم اهملوا اتخاذ اجراءات لمكافحة الكوكايين خاصة النوع الرخيص الثمن نسبيا منه والذي ينتشر بسرعة رهيبة

وقد انخفضت نسبة الطلاب الامريكيين الذين يدخنون الماريجوانا والمنبهات والافيون وفي المقابل استقرت نسبة الطلاب الذين يدمنون الكوكايين عند ١٧ في المائة .

وقد ازدادت نسبة ضحايا الكوكايين خاصة النوع الرخيص منه احيانا منذ الجرعة الاولى اذ بلغت في عام ١٩٨٥ ثلاثة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٨٠ مما دفع الاطباء الى اطلاق صيحة تحذير .

وقبل اربعة اشهر من الانتخابات التشريعية سار رجال السياسة في ركاب نانسي ريغان قرينة الرئيس في حملتها ضد المخدرات . والمح البيت الابيض الى أن الرئيس نفسه قد يشارك في الحملة كما قام السيناتور الفونس داماتو بالتنكر وشراء ثلاثة جرامات من الكوكايين ليبين مدى سهولة الحصول عليه .

وقد بدأت لجنة في مجلس الشيوخ في عقد جلسات استماع حول هذه الظاهرة ودعا رئيس مجلس النواب الصحف الى المساهمة في اعداد مشروع لمكافحة المخدرات يكون معدا قبل ... ايلول بهدف استئصال جذور الظاهرة على مستوى المستهلكين .

وتكر مسئول كبير في وزارة الدفاع لصحيفة نيوزويك ان الامر هنا لا يتعلق بمعرفة ما اذا كان الجيش سيساند قوات حرس السواحل وعملاء مكافحة المخدرات ولكن بتحديد المدى الذي يمكن الذهاب اليه خوفا من افساد مهام اخرى يقوم بها العسكريون او التضحية ببعض الجنود في هذه المعركة .

وقد بدأت كافة الاسلحة في تقديم معونتها منذ اربعة اعوام وتطير طائرات الاستطلاع فوق امريكا الوسطى بحثا عن ممرات هبوط سرية وحقول زراعة الماريجوانا باستخدام الكترونيات متقدمة . وتحاول طائرات اواكس ... الرادارية الكشف عن الطائرات الصغيرة ... الخاصة فوق الحدود المكسيكية و... المكسيك .

ويرى العسكريون او وقف تدفق المخدرات عبر الحدود أمر مستحيل حيث يتعين على سبيل المثال تخصيص كتائب لتنشيط الحدود مع المكسيك في حين يرى اخرون ان المهربين يحاولون دائما العثور على طرق جديد باستخدام الحاويات التي تصل بالمراكب الى الموانيء على سبيل المثال .

مجلس التعاون الخليجي يسعى للحصول على نظام للانذار المبكر

الكويت — افب — تقوم دول مجلس التعاون الخليجي بتنسيق جهودها على مستوى عال من اجل الحصول على نظام متطور للانذار المبكر اوضح ذلك الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي

فقد ذكر الشيخ سالم الصباح في حديث نشرته صحيفة الوطن الكويتية يوم امس أن اقامة مثل هذا النظام تستهدف تأمين الحماية اللازمة للملاحة البحرية في الخليج .

ويذكر في هذا الصدد ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان تشعر بالقلق ازاء الحرب العراقية — الايرانية المستمرة على أبواب شبه الجزيرة العربية. والكويت بصفة خاصة تبعد ٣٠ كيلو مترا فقط عن جزيرة الفاو — جنوب شرقي العراق — التي تحتل القوات الايرانية جزء منها منذ التاسع من شباط الماضي .

واوضح وزير الدفاع الكويتي ان التنسيق يتم بصفة خاصة بين الكويت والعربية السعودية لاعتبارات جغرافية وفنية عديدة .

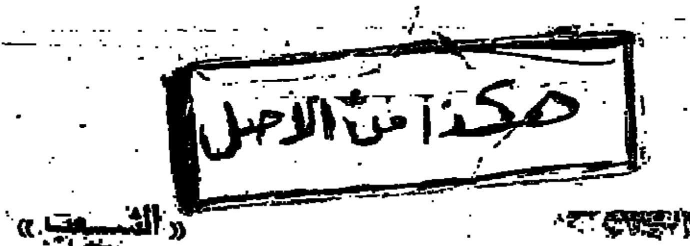
وتمتلك السعودية في الوقت الراهن خمس طائرات رادار اواكس وضعتها الولايات المتحدة تحت تصرفها بعد توقيع عقد شراء لهذه الطائرات عام ١٩٨١ .

ومن جهة اخرى اوضح الشيخ سالم الصباح ان الكويت متحصل خلال العامين القادمين على جميع الاسلحة التي تحتاج اليها واكد رغبة بلاده في تنويع مصادر السلاح .

وتقيم الكويت علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية منذ الستينات وفي تشرين ثان الماضي قررت شراء تجهيزات عسكرية الكترونية دفاعية من المجر .

وفي كانون ثان ١٩٨١ تسلم سلاح الجو الكويتي المجموعة الاولى من صفقة المقاتلات البريطانية هوك ام كى ٦٤ التي تم التعاقد على شراء ١٢ طائرة منها في تشرين أول ١٩٨٣ .

وكان اخر عقد وقعته الكويت لشراء اسلحة هو العقد الذي ابرمته مع الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٨٤ وتبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار



يوسف ادريس وتجربة كاتب

«معاركي لن تتوقف ولكن تغيير السلاح ضروري»

● بعد ١٣ عاما متواصلة عرفه القراء كاتبا صحافيا « مقاتلا » في بابه الاسبوعي الشهير « المفكرة » .. بعد أن عرفوه وتوجوه « عميدا » للقصة القصيرة .. قرر الدكتور يوسف ادريس أن يتوقف عن كتابة مقالاته الصحفية وعودة أخرى الى « صومعة » الادب التي لم يطل منها كل اسبوع بمقال .. يثير جدلا .. أو يفجر قضية .. رغم أن ذلك كان لا يخطئ بمباركة أهل الفكر وأهل الادب بل كانوا يعتبرونه تشويشا على تصدرت معية الادبي .. او افلاسه .. الا أن القراء جميعا ، كانوا يتابعون معارك الدكتور يوسف ادريس من خلال « مفكرته الصحفية » .. وهي معارك زادت حدتها في السنوات الاخيرة فوصل الامر الى حد اتهامه « بالخيانة » من بعض كبار المسؤولين في الدولة مرة .. وبالكفر والتضليل من الجماعات الدينية مرة اخرى وبالغيبوية و« السعار » من وزير الثقافة الاسبق .. وكانوا يسعدون بانتصاره في النهاية .. ولذلك كان قرار « توقفه » صدمة قوية بالنسبة لهؤلاء القراء .. فكانت التساؤلات .. لماذا توقف .. والان بالتحديد ؟ هل تعبت من القتال .. فقررت الانسحاب ، ووضع السيف في الغمد ام هو تحفز لجولة أخرى من المعارك ؟

وحملت « الحوادث » هذه التساؤلات .. لماذا تتوقف .. الى ادريس الذي كان قد قرر الامتناع حتى عن الادلاء بالاحاديث الصحفية .. ولكنه وافق على الاستثناء معنا ... فجاءت اجاباته متدفقة .. ساخنة .. وكانت كلماته مندفعة .. قوية كعادته ..

في البداية قال الدكتور يوسف ادريس — انا كاتب لا يمسك القلم ليكتب اي شيء يكون الهدف منه هو الحصول على مزيد من الشهرة او على جائزة او ليحصل على لقب ؟ فالكتابة لدي رسالة وانا — كواحد ممن تخرجوا من قلب الحركة الوطنية المصرية — اكتب دائما من اجل التغيير تغيير المجتمع من طريق كشف عيوبه ومن هذا المنطلق كنت اكتب في الخمسينات والستينات ، وهما عهد عبد الناصر حيث كنت اعرف الى اين سيذهب المجتمع وكانت عملية انتقاد الحكم بشكل مباشر في تلك الفترة أمرا صعبا ، لذلك كانت كلمات النقد تخرج عن طريق القصص او المسرحيات وكنت اعيش بهذه الطريقة واؤدي رسالتي .. الى أن جاءت اوائل السبعينات ، وكان هناك نوع من الحرية في اوائل عهد السادات كما انه ظهرت نوعيات جديدة من المشاكل تنشأ وكانت هذه تحتاج من الكاتب الى راي مباشر وصريح ، ووجد الكتاب ان اساتذة الجامعات والمفكرين بداوا يكتبون مقالات تدور في هذا الاطار فكان من باب أولى ان يكتب الكاتب صاحب الرسالة — ولو من باب أولى مقالات ويقول رأيه بشكل مباشر ..

ومن هنا فعندما اقترح على الاستاذ احمد بهاء الدين عندما كان رئيسا لمجلس ادارة الاهرام أن اكتب باب — المفكرة — وافقت على الفور ، وما أن ظهرت — المفكرة — حتى بدات تحدث اثرا ايجابيا لدى القراء ، وبدا يصبح لها قراءها — ورغم الاستقبال الحافل من القراء ، والمثقفين لـ « المفكرة » ، الا أن الحركة الثقافية هاجت واتهموني بانني تركت كتابة القصص من اجل كتابة المقالات ، وان هذا هو نوع من الافلاس ، فقلت ردا عليهم ; انني عندما ارى حريقا كبيرا في منزلي وانزوي في ركن من المنزل لاكتب قصة عن الحريق ، فان هذه تعتبر خيانة للحقيقة والواقع والشعب ، ولم ابه لهذا النقد واستمريت في كتابة المفكرة ، دون أن يتوقف انتاجي الادبي ففي تلك الفترة اصدرت ٣ مجموعات قصصية هي — بيت من لحم — و — انا سلطان قانون الوجود — و — اقتلها — وكتبت مسرحية — البهلوان — واعتبت كتابة مسرحية « المزلة الارضية » وقصص بعض الافلام مثل — حدوتة مصرية — .

ولكن بعد فترة بدات حدة الهجوم تهدأ وخاصة بعد أن لوحظ أن « المفكرة » اصبح لها جمهورها واصبحت ترفع توزيع الجريدة ، ولذلك [illegible] النظرة تجذاب اليها فقال فاروق شوشة أن هذه النوعية من المقالات تعتبر الشكل الحديث للقصة من حيث الاسلوب والهدف والمعنى المباشر .. وقال عنها الدكتور لويس عوض انها نوع من ادب — الاوتشيرك — .. الاوتشيرك نوع من الادب ظهر في روسيا وهو يجمع بين صفات القصة والمقال ، فيه فكرة يتم تناولها بالاسلوب الفني ، ولكن عموما انا لا اهتم بالمسميات ، وانا اكتب على ما يسيطر ما اكتب مقالا او قصة او مسرحية ، المهم أن اكتب ، وان يكون ما اكتبه معبرا عن رأيي تجاه ما أرى ما اشعر .

الحوادث : ولكن من عام ١٩٧٣ حتى الان لم تتوقف المعارك في المفكرة بسببها ؟ حقيقة أن معارك يوسف ادريس خارج المفكرة لم تتوقف طوال السنين ولكن اكبر المعارك كانت بسبب اراء ابداها في المفكرة ؟

يوسف ادريس : هذا حدث في السنوات الخمس الاخيرة وكان لها مقدمات ايام انور السادات حيث كان يحدث عدد من ردود الافعال عقب كل — مفكرة — من الجهات التى كنت ماكتب عنها . اذكر مرة انني اشتبكت مع الدكتور على لطفي — رئيس الوزراء الحالي — عندما كان وزيرا للمالية بسبب عمليات تهريب السجائر الاجنبية وعدم دفع رسوم عن كميات كبيرة منها . واذكر انه تجاهل الرد فكتبت مفكرة اخرى تحت عنوانها — الجواب اجباري .. يا وزير المالية — فرد وفسر وجهة نظره .. فرددت عليه وكانت النتيجة اتخاذ قرارات جديدة للوزارة ، وكذلك مشكلة — تجريف الارض الزراعية — التي فقدت بسببها مصر الاف الافدنة ، لقد بدأت انا الحملة على من يقومون بالتجريف منذ خمس سنوات ، وكانت النتيجة مذهلة كثير من الكتاب بعد ذلك الى هذا الميدان لدرجة أن الدولة حرمت هذه العملية [illegible] ذلك .

الحوادث : ولكن هناك خمس معارك كبرى خاضها الدكتور يوسف ادريس وقرر على اثرها التوقف كانت اولها مع الشيخ الشعراوي الذي قيل انك وصفته بانه — راسبوتين — ؟

يوسف ادريس : اول معركة كانت مع — الشيخ الشعراوي — بالفعل وانا لم اصفه بهذا الوصف ، فالذي حدث أن الشيخ الشعراوي بعدما حقق بعض الانتشار واصبح لـه جمهوره الكبير المحب له ، اصيب — من وجهة نظري — بنوع من الغرور فاخذ يلقي بالتهم ، فمرة اتهمني انا والدكتور زكي نجيب وتوفيق الحكيم باننا — كافرين ، وضالين ، ومضللين لان الدكتور زكي يبشر باستعمال العقل ، وانا ابشر بالعلم وضرورة أن يكون المسلم على اعلى درجة من العلم لان هذا هو الاسلام الحقيقي ، ونتيجة لذلك كتب الدكتور زكي نجيب محمود مقالة يرد فيها عليه ولكنها كانت هادئة لدرجة انه لم يتلق ردا .. فقمت انا بكتابة مقال بعنوان — عفوا يا مولانا — قلت له فيه :

أولا : ليس من حقك أن تكفر احدا فالدين الاسلامي ليس فيه كهنوت وليس فيه بابا يحمل صكوك غفران ، والذي يملك التكفير يملك منح صكوك الغفران ومعنى ذلك انك ستعيد للاسلام محاكم التفتيش والبابوية .. وثانيا انني اختلف معك في تفسيرك للاسلام .. فهو عالم لغوي عظيم يفسر الاسلام على اسس لغوية وانا اختلف تماما عن هذا لان الاسلام عندي رسالة واللغة وعاء لهذه الرسالة ، ولكن الشيخ الشعراوي والجماعات الاسلامية فرغوا الدين من محتواه الرسالي والايماني ووضعوه في مجموعة طقوس خاصة بالزي ، وباللحية ، وبضرورة الغاء بعض المظاهر مثل اغلاق دور السينما والمسرح والتلفزيون ، انهم يدعون الى العودة لايام الجاهلية ، او الى الايام الاولى لظهور الاسلام حيث كان الدين في مهده ولم تكن عصور ازدهار الاسلام قد ظهرت وهي العصور التي تم فيها اعمال العقل والفكر . ففي تلك العصور ترجم العرب المسلمون التراث الاغريقي ونظريات فيثاغورس وافلاطون .. واصبح هناك من العلماء المسلمين من كان علمهم يدرس في اوروبا كابن سيناء وغيره ..

وكانت وجهة نظري انه اذا عدنا الى عصور الاسلام الاولى فلنعد الى عصور الازدهار وليس الى عصور البداية .. او الانحطاط ، فكانت معركة كبيرة بيني وبين الشيخ الشعراوي ، هدات قليلا ثم عادت بعد صدور كتابي — فقر الفكر .. وفكر الفقر — بمؤامرة من الجماعات الاسلامية قادها — محمد عبد القدوس ابن الكاتب احسان عبد القدوس .. اتهمني محمد عبد القدوس انني اهاجم الشيخ الشعراوي واسبه .. في حين انني لا اسبه بل اناقشه ، والسبب او ما قيل انني وصفته بانه راسبوتين ، جاء نتيجة خطأ مطبعي كان لا بد ان يحذف .. وهذا امر بعيد عن الموضوع الاصلي لنا وهو المناقشة الفكرية الموضوعية ، وهذا واجبي ككاتب أن اناقش صاحب اي افكار يجب أن يناقش ، فكما انه يفكر فانا ايضا افكر .. واذا كان هو يعظ الناس في دينهم فانا اعظ الناس في دنياهم ، وهذا ليس بخروج عن الدين لان الدين دنيا وآخرة ، وانا كتبت اقول عموما — أن هناك دعاة دينيين يسئولون على عقول العامة ويفهمونها دينا اسلاميا خاطئا — وبالذات العامة وهم يرسلوا فقط ولا يستقبلوا او يناقشوا ولا يسمحوا لغيرهم بالنقاش او التفكير .. لدرجة انه كان احد شروط الشيخ الشعراوي لعمل مناظرة تلفزيونية معي انا والدكتور زكي نجيب محمود وتوفيق الحكيم ، أن تكون في التلفزيون وعلى الهواء وبدون ورقة وقلم .. حتى — لا ننظم افكارنا — على حد قوله ، وكان تنظيم الافكار جريمة .. وهناك فرق كبير بين الكتاب وبينه كداعية .. نحن لا نعرف كيف نفكر دون أن نكتب وننظم افكارنا وهو وهو لا يعرف أن يفكر الا وهو يتكلم فمجاله هو الكلام .. ومجالنا هو الكتابة .. هذه هي معركتي مع الشيخ الشعراوي ..

الحوادث : وعن طريق — المفكرة — ايضا كان هناك ما يشبه المعركة مع الرئيس حسني مبارك لدرجة انه هاجمك في خطاب علني في عيد العمال ؟

يوسف ادريس : المعركة مع الرئيس مبارك لم تكن سوى « دسيسة » ، فلقد جاءت لحظة من اللحظات كانت مصر معزولة بسبب اتفاقية كامب ديفيد وليبيا معزولة بسبب تطرفها والسودان معزول بسبب جعفر نميري ، فاعتنقت فكرة أن تجتمع هذه الدول مثلا بغير من خارطة القديم وهو — الوحدة — ، فتكون هذه الدول مثلثا يغير من خارطة العالم العربي بل ومن خارطة العالم كله .. وخاصة اذا انضمت اليه سوريا ، وعلى هذا الاساس سافرت الى ليبيا وطبعا دون استئذان احد من المسؤولين لانني لست موظفا وانما انا كاتب .. سافرت الى ليبيا لاناقش مع القذافي لماذا هو مختلف مع مصر وما هي اسس هذا الاختلاف ، هل له اساس من الواقع ام هي خلافات بين اشخاص الحكام ؟ .. واكتشفت في هذه الرحلة انه لا يوجد خلاف جذري الا الخلاف بسبب كامب ديفيد ، فقد قال لي العقيد القذافي : — يجب أن تخرج مصر من كامب ديفيد حتى استطيع أن اناقش معها اي شيء .. وحدة او اتحاد .. او تعاون ، او اي شيء فقلت له : — لو كانت مسالة خروج مصر من كامب ديفيد مسالة سهلة لما يعطيها قوة تخرجها من كامب ديفيد ، أن تساعد مصر على الخروج من كامب ديفيد بان تسعى لتكوين ثقل عربي يعطيها قوة تخرجها من كامب ديفيد ، لانه ليس من المعقول او الممكن أن تخرج مصر اليوم من كامب ديفيد فتعود اسرائيل غدا الى سيناء ..

ويقول الدكتور يوسف ادريس : وكدت اصل الى شبه اتفاق مع العقيد القذافي على أن نقول انا في الطريق لالغاء كامب ديفيد .. والذي حدث بعد ذلك انه اشتركت اكثر من جهة في الحملة على هذه الزيارة واعتقد انه كان من بين هذه الجهات — المخابرات الامريكية — والمخابرات الليبية وسواها لان هناك جهات لها مصالح كثيرة في الا يحدث نوع من اللقاء بين مصر وليبيا وهم موجودون الان ، وهؤلاء اخبروا الرئيس مبارك انني ذهبت الى الرئيس القذافي لعقد صفقة من وراء ظهره وهذا ليس صحيحا .. لانني فور عودتي من ليبيا طلبت مقابلة الرئيس مبارك لاعرض عليه ملاحظات بالقيام بـه .. فرفض الرئيس .. وقابلني رئيس الوزراء وقتها وكان الدكتور فؤاد محيي الدين .. وكان صديقا لي ، فسالني ماذا دار بيني وبين القذافي فرفضت أن اجيبه وقلت له لقد طلبت مقابلة الرئيس بصفته الوحيد الذي يقرر السياسة الخارجية وعندما رفض كتبت له رسالة بكل ما دار بيني وبين الرئيس القذافي ، فلتساله اذا اردت أن تعرف فاغاظه ذلك جدا — رغم صداقتنا — واشترك مع الذين اوقعوا بيني وبين الرئيس مبارك وظلوا [illegible] حتى خطب في اول ايار وقال انني اخذت خمسة الاف دولار من القذافي ، وهذا طبعا ليس صحيحا لانني لست من الكتاب الذين ياخذون اموالا من الحكام .. وهذا شيء معروف عني .. وكما أن الهدف الذي ذهبت من اجله — وهو الوحدة — كان اغلى كثير من الملايين .. ثم انه من منطلقي دائما الا اسعى الى المال وانا دائما لا اسعى اليه وقراري الا اورث اولادي اموالا بل علما ينتفعون بـه ..

واعتقد أن الرئيس مبارك ادرك بعد هذا انهم حرضوه علي .. وان الإخوة — الساداتيون — عملوا على تشديد الحملة لانهم يكرهون القذافي جدا ، وكان تعميق الحملة بهدف الا يفكر احد اخر في الذهاب لليبيا او للرئيس القذافي ، ولكن لحسن الحظ أن هذا لم يحدث ولم يخف احدا بدليل أن احزاب المعارضة كلها ذهبت الى ليبيا وانا الذي كسرت الحاجز الذي كان موجودا بين اي مصري وبين الذهاب الى ليبيا .. ولقد اضطررت الى نشر رأيي في هذه الحملة في جريدة اخرى غير — الاهرام — التي رفضت أن تنشر لي في تلك الفترة .

الحوادث : ثم كانت معركة اخرى مع الرئيس .. عرفت باسم معركة — القدوة — ؟

ملحوظة : شعار — القدوة — وطهارة اليد كان احد الشعارات التي رفعها الرئيس مبارك في اول فترات حكمه ..

يوسف ادريس : الذي حدث انني كنت في الاسكندرية وسالني احد افراد الجماعات الاسلامية عن رأيي في مسالة — القدوة — فقلت له : انني غير مؤمن بمسالة القدوة وانما انا مؤمن بوجود ميثاق او دستور او قوانين تحكمنا ولكن من الممكن أن تحكمنا الطيبة فالطيبة ليست شرطا لنجاح اي سياسي — .. وكانت النتيجة حملة اخرى ضدي ونشروا مقالا في الاهرام قالوا فيه انني استخف كلام الرئيس وما الى ذلك ..

وتحدث مع الدكتور يوسف ادريس عن معركته مع وزير الثقافة الاسبق محمد عبد الحميد رضوان ، والتي بدات بمقال له رد عليه الوزير بمقال اخر ، وكانت النتيجة أن ذهب الاثنان امام القضاء الذي حكم للدكتور يوسف ادريس بتعويض قدره [illegible] الف جنيه ، [illegible] الحكم .. الوزير الاسبق يطلب [illegible] التعويض بينما يطالب الدكتور يوسف ادريس بزيادته ..

يقول د. يوسف ادريس : الذي حدث انني كتبت مقالا بعنوان — اهمية أن نتثقف يا ناس — ادعو فيه الناس لان يتثقفوا وانتقد فيه مظاهر كثيرة مثل الجهل .. والصحافة ، وعدم الاهتمام بالقراءة وغيرها .. وكان من المفروض أن يرسل لي وزير — الثقافة — خطابا يشكرني لانني ادعو الناس للثقافة .. لكن ما حدث كان غير ذلك ، فلقد كتب مقالا مليئا بالهجوم الشخصي علي .. — الكاتب — المشهور — المغرور ، [illegible] في بطولة الجيش المصري [illegible] ولم يكن بالطبع هناك فرصة امامي آخر .. لان الكلام كان كله شتائم وانا لا استطيع الرد على شتائم ، فرفعت قضية وكسبتها ولازالت امامنا جولة اخرى امام القضاء وانا اريد زيادة التعويض .. حتى عندما قابلنا الرئيس مبارك في معرض الكتاب في شتاء هذا العام قال : — يجب أن تتبرع بقيمة التعويض لسداد ديون مصر .. — فقلت له : — لا مانع على شرط أن يتبرع الوزير رضوان بضعف ما سابرع به حتى يكون ذلك عقابا له لانه اخطا ككاتب وكانسان ..

الحوادث : آخر المعارك في المفكرة كانت بخصوص استراحتي الرئيسين عبد الناصر والسادات ، والتي انتهت — بعد موجة غضب — بتنازل اسرة الرئيس الراحل عبد الناصر عن استراحتها ؟

اولا ، انا لم يكن في ذهني جمال عبد الناصر اطلاقا وانا اكتب عن هذا الموضوع ، فانا واثق انه لو كان على قيد الحياة — كما ذكرت السيدة زوجته في خطاب تنازلها عن الاستراحة — لكان قد اتخذ هذا القرار .. لانه ليس من المنطقي أن تعطل ..٦ فدان على اجمل شواطئ الاسكندرية .. بقدر ثمنها بخمسة مليارات من الجنيهات من اجل خمسة او ستة اشخاص يقضون بعض ايام الصيف في استراحة الرئيس وانا لم اكن اريد تجريدهم من استراحتيهم وانما كنت اقصد المساحات الشاسعة المحيطة بهما .. هذا كل ما في الامر .. والذي اشعل الموقف هو أن — حزب — الوفد — وجريدته التقطوا الموضوع لتحقيق اهداف خاصة ، فقالوا أن الموضوع كان من اقتراحهم واستغلوا الفرصة لتصفية حساباتهم مع الرئيسين الراحل عبد الناصر والسادات ولهذا اضطررت لان اكتب واقول : انه لا علاقة لي بهذه الحملة ، وانني كتبت اول مقال عن الاراضي المحيطة بالاستراحتين وعن اراضي اخرى يحتلها الجيش وسط العاصمة ، وقلت انه لا بد من اعادة النظر في استغلال هاتين القطعتين .. ولكن الكتاب اغمضوا اعينهم عن اراضي الاستراحتين عبد الناصر والسادات ، وهذا — قطعا — ليس ذنبي ..

الحوادث : لماذا قررت التوقف عن كتابة — المفكرة — بعد المعركة الاخيرة بالذات ؟

يوسف ادريس : لاني وجدت أن المسالة تحولت .. فاصبح لا بد أن اكون جيشا من الكتاب او الحراس الخصوصيين لكي يدافعوا عني بعد كل مقال .. فالكتابة لدينا لم تعد تفسر التفسير الموضوعي .. وانما اصبحت تفسر حسب الاهواء ، مع عبد الناصر او ضده .. مع ٢٣ يوليو او ضدها مع الحكومة او ضدها .. وهذه كلها تفسيرات غير موضوعية وحزبية ضيقة جدا .

فقلت لنفسي انه في هذا الصخب [illegible] تموت الحقيقة الموضوعية وانا لا اسمي توقفي عن الكتابة « انسحابا » من الميدان ، او تخليا عن « القتال » الذي هو عادتي .. وانما قلت أن هذا هو او أن القصص لانني اريد شيئا ليعبر عن مجموعة التفسيرات التي تجيء يوميا ، اريد أن ابشر بشيء اخر غير الوجود على السطحية .. شيء ربما لا اعرف كنهه بالتحديد .. لكن لا شك انه شيء جديد يحتاجه المجتمع كله .. ربما هو الشيء الذي اسماه الرئيس مبارك — صحوة — او الذي اسماه الكاتب ابراهيم نافع — ثورة — .. انا لا اسمي هذا الشيء وانما اقول انني اريد أن تغير المسرح كله ، فالاستراتيجيات القائمة تحتاج الى أن تتغير ، علاقتنا بدول العالم تحتاج لتغيير وهناك اشياء كثيرة اخرى تحتاج لتغيير ..

سيد عبد القادر

نادية لطفي .. فنانة صاحبة موقف :

السينما المصرية تحتضر

● لم تكن نادية لطفي في اي وقت مجرد فنانة لامعة محبوبة من الجماهير والنقاد . وانما ارادت نادية أن تربط في حياتها وفنها بين الرسالة والجمال . لذلك كانت هي دون غيرها بطلة « المومياء » الفيلم الذي لم تنتج السينما المصرية نظيرا له حتى الان : ولذلك أيضا كانت نادية لطفي هي الفنانة المصرية التي ارتبطت بالقضية الفلسطينية ارتباطا لا ينفصم ، فكانت من اوائل الذين اخترقوا الحصار حول بيروت ، نادية لطفي في هذه « الذكريات » التي ننشرها تفصح عن الكثير من الجوانب الخفية في حياتها وفنها .

■ توقف محمد افندي شفيق عندما راى ابنته بومبي فوق الدراجة والصبية من حولها يتسابقون ، وثوبها الرهيف يكشف عن انوثة مبكرة وهي تصرخ بصيحات طرزان الشهيرة او باصوات سيارة الشرطة في الافلام الامريكية صاح الاب : برمبي ، كفى ... قفزت البنت من فوق الدراجة لتسأله : لماذا يا ابي .. انهم اصدقائي . اوجز الاب : الان اصبح اللعب مع الصبيان عيبا كانت بومبي وحيدته التي ولدت في — ليلتنا — لحدى مدن الصعيد ، وكانت هذه هي المرة الاولى التي يكلمها بالحاز وما يشبه الجفاف في السابق كان يحكي لها قصص روبن هود وماركو بولو حتى تنام ، اما الليلة فقد نامت بومبي وهي تسأل نفسها في صمت : لماذا يكون اللعب مع الصبية عيبا ؟ لم تجرؤ في الصباح على أن تسأل الراهبة سيسليا ناظرة المدرسة الالمانية هذا السؤال وانما انتظرت حتى اختلت بصديقة عمرها عنايات الزيات التي اجابتها ببساطة :

لان الناس في بلدنا يرون أن لعب البنت والصبي خطر على البنت ، ولم تكن عنايات تعرف اكثر من ذلك ، وعرف الحزن طريقه الى قلب الفتاة الصغيرة .

وبعد سنوات طويلة اصبحت بومبي هي نفسها نادية لطفي النجمة الشهيرة واصبحت عنايات الزيات اديبة ، ولكن شاء الاقدار أن يغرس الحزن اظفاره في قلب نادية حين تفاجأ ذات يوم بان صديقة عمرها قد انتحرت ، كان ذلك منذ تسعة عشرة عاما ، الا أن طعم الكارثة لم يفارق نادية يوما واحدا .

الممنوع والمسموح ..

نادية لا تنسى عنايات ولا سبومبي التي كانتها يوما ، فقائمة الممنوعات التي داهمت صباها كانت طويلة : ممنوع تسلق الشجر ، ممنوع القفز من فوق السور ، ممنوع الذهاب الى قصر يوسف كمال المجاور . ومسموح بصداقة وركوب الخيل ، ومسموح باللعب مع الحمام والكلب جيمس ، ومسموح بكتابة الرسائل الى عنايات رسائل كلها حكايات ونكات يتبادلانها فـرح .

ومتحما سالها — الضيوف — ذات مرة ماذا تريد أن تكون في المستقبل : دكتورة ام مهندسة ؟ اجابت : عروسة . وتزوجت بومبي ابن الجيران ضابط بحري يغيب عنها في عمله كثيرا حاولت أن تملا الوقت بكتابة الرسائل والمذكرات ثم انتقلت الى الاسكندرية قريبا من الزوج . وبقي الفراغ — كما هو . راجب ترسم . وعندما ولدت ابنها البكر احمد كانت ماتزال في الثامنة عشرة .

وفي احدى الحفلات العائلية كسان القدر يرسم طريقا اخر لبومبي . كان رمسيس نجيب من بين المدعوين . فوجئت به يسالها : هل تحبين العمل في السينما ؟ ولم تتردد ؟ قالت نعم ..

اقول لنادية لطفي : هل هذه كانت البداية فعلا ؟ ام انها كانت مجرد مناسبة ايقظت شيئا دفينا ؟ ام أن — نعم — كانت وسيلة الهروب من الزواج ؟

■ هناك عوامل عديدة متداخلة . المساواة بين الرجل والمرأة مثلا ، قادني الى فكرة — العمل — او حق العمل . هناك نقطة اخرى هي رغبتي الشديدة المبكرة في التعبير عن نفسي وعما حولي . هناك كذلك فضولي للمعرفة والاكتشاف . وهناك الحاح داخلي على تحقيق ذاتي ، وانجذاب الى — الظهور — . ربما كانت هذه العوامل ، كلها او بعضها صحيحة ، وربما كان العكس .

أيام زمان .

■ على اي نحو كان شعورك في بداية عملك السينمائي ؟

— دخلت السينما كجندي يقتحم حقل الغام . بدات — بطلة — مرة واحدة . وكان مطلوبا مني ومن الاخرين أن اثبت جدارتي بهذه المسؤولية والا اتزحزح من موقعي بل اؤكده .

■ — هل كان ذلك غرورا ؟

— كلما تقدمت في العمر والتجربة واكتسبت موقعا جديدا ، اشعر أن هناك الكثير مما ينقصني ، زمان كانت السينما بسيطة ومسطحة . قالت لنفسي ماذا لو تصرفت امام الكاميرا بتلقائية كما هو شاني في الحياة . ولكن ذلك كان يعني الفشل . اول افلامي هو — سلطان — وقد حقق نجاحا نسبيا .

■ أول مشكلة صادفتك ؟

— شكلي ولون بشرتي . فقد كانوا يقولون انني — خواجاية — اي اوروبية — ولايعرفون انني من الصعيد وتركت لتصرفاتي تثبت للجميع انني مصرية مائة في المائة . وبعدئذ اصبحت ادواري ، كما تعلم ، البنت المصرية القح سواء كانت من البيئة الشعبية في المدينة ، من قاع المدينة ، او كانت من الطبقة الوسطى .. فلا تنس في — السمان والخريف — لنجيب محفوظ او انا زينب في رواية الدكتور هيكل وانا زنوبة في — قصر الشوق — لنجيب محفوظ ايضا .

— ما الذي تغير في مفهومك عن التمثيل ؟

— اصبحت اؤمن بان التمثيل انسلاخ كامل وواع عن الواقع وعن ذاتي ، انسلاخ يحتويه التركيز الذي يعبر عن الفكر والاحساس والعاطفة .... والممثل مرحلة في الفيلم ، تسبقه عشرات المراحل ، فهو جزء من كل .

■ ما رايك في الوضع السينمائي الان ؟

— افلاس فكري واحتضار شامل . وكارثة تبدي على كل مستويات التعبير عناصر طفيلية لا علاقة لها بالفن هي التي تمسك بزمام السينما الان . هناك مجموعة من — القناصة — يسيطرون على صناعة الفيلم المصري في الوقت الحاضر . ولا قيمة لان يكون هناك ممثل جيد او مخرج موهوب او قصة رائعة طالما أن بقية عناصر الفيلم تصيغه في النهاية حسب هوى المنتج او صاحب راس المال .

راس المال يتحكم في التكلفة ، في اساليب الاداء ، في تشكيل الـذوق الجمالي . وليس صحيحا بالمرة أن — الجمهور عايز كده — ، فهذا كذب وافتراء . المصريون ، والعرب عموما ابرياء من هـذا الشيء المبتذل .. جمهورنا يملك احساسا مرهفا متحضرا يميز بين الفن الجيد والفن الرديء .

■ هل اتسعت المسافات بين القطاع العام والقطاع الخاص ؟

— كان من الممكن للقطاع العام أن يزدهر لولا أن ادمغة القطاع الخاص وادواته هي ذاتها التي هيمنت على القطاع العـام .

■ مـا الحـل ؟

— في المستقبل المنظور ، لا أمل . والسينما ليست معزولة عن مشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية . لا انقاذ بغير التخطيط الشامل .

■ ماذا يجري في مصر الان ؟

— تغيرت القيم الى الاسوأ ، والمواطن المصري المغلوب تثقله الضغوط ويعاني الاهمال في الحياة [illegible] من اجل القوت الضروري . ومع ذلك [illegible] ، هناك من يرى الخطر الادهى بالمجتمع ككل مادام الجزء الاكبر من ابنائه على هذا النحو .

[illegible] المسؤول عن ذلك فرد ، بل [illegible] ، والكل مسؤول حسب موقعـه .

■ انت متشائمة ؟

— كلا ، فالانسان المصري قادر [illegible] صنع المعجزات .. المفاجئات .

■ ما هو رصيدك من السينما ؟

— محبة الناس فقط . ولم اكن اعرف الذي الذي وصلت اليه عـدة [illegible] ، الا عندما [illegible] كل [illegible] في الاستوديو ، وكنت انظر اليه فكدت اصاب بالعمى . وكانت المفاجأة ذلك السيل من الرسائل والبرقيات والورود والمخابرات الهاتفية التي انهمرت علي حينذاك .

بعد الحادث شعرت بالتهاب في عيني فذهبت الى الطبيب الذي قال انني مصابة بما يسمى ساتيجماتيزم وهو يبدأ برؤية الاشياء مهتزة ثم يتطور الامر لدرجة تصبح الاشياء بلا ملامح .

يخيل الى اننا نحتاج احيانا الى نظارة تقنية تقينا اهتزازات الدنيا وضياع الملامح من وجوه بعض الناس .

■ ما هو العمل الذي يشعرك بالرضا او الراحة ؟

— هناك قضية ملحة ، وهي قضية الفنانين الذين يوهمهم المرض فلا يجدون العلاج او ثمن الدواء ، وبعضهم حين يموت لا يجد اهلهم اكفانا لهم ، فضلا عن كسرة الخبز للاحياء من بعدهـم .

ولقد قرات كل قوانين التامينات ، فلم اجد ما يطمئن الفنان على يومه او غده او اهله او شيخوخته . ولقد كتبت للمسؤولين في هذا الصدد وقامت حركة واعية لضمان توفير المبالغ اللازمة لمواجهة الطوارئ والازمات . واعتقد اننا توصلنا الى نتائج ايجابية .

■ لك تجربة متميزة في « المومياء » فيلم شادي عبد السلام .

— نعم ، هي تجربة متميزة لان شادي فنان مبدع له رؤية سينمائية متميزة ، وقد تطورت رؤيتي السينما بعد تجربتي معه .

■ لماذا تنجحين في تمثيل الشخصيات المعقـدة ؟

— لانني في حياتي العادية شديدة الخجل ، ويستحيل على الفنان أن يمثل شخصيته ، وانما هو — يمثل — اي يتقمص شخصية اخرى ، مختلفة كليا . هذه الشخصية — الاخرى — هي التي تؤدي الدور ، لا انا . انني لا اعرف التمثيل . واذا امتحنوني في التمثيل ، فلن احصل على اكثر من الصفر ، واذلك افشل في تقمص الشخصيات العادية .

■ ولذلك لا تحافظين دائما على هـذا المعيار ؟

— ليس ممكنا أن افرض كل اختياراتي على المنتج او المخرج . ولكني اختار افضل المتاح . وصدقني كثيرا انني ابذل في فيلم جيد ، الجهد نفسه في فيلم عادي — .

■ تقولين انك لا تعرفين التمثيل ، فمن من زميلاتك تعرف التمثيل ؟

— فاتن حمامة بلا جدل ، استاذة بكل معاني الكلمة . وفي المسرح سميحة أيـوب .

■ تعترفين بمساعدة البعض لك في نقطة البداية ، فهل وقفت انت مع الاخرين في بداياتهم ؟

— طبعا ، وقفت حتى مع المخرجين والمصورين في بداياتهم ، كشادي عبد السلام وحسين كمال ومحمد راضي

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

الشعب الرياضي

الرياضة في الاتحاد السوفيتي

بطولة الاتحاد السوفياتي في العاب القوى ..

■ تنافس طوال أربعة أيام في الاستاد الجمهوري بمدينة كيف بضع مئات من رياضيي العاب القوى — للحصول على جوائز بطولة الاتحاد السوفيتي .

وقد صارت المنافسة على البطولة النسائية في القفز العريض احد الاحداث الساطعة في المسابقات . فقد تميزت بيليفسكايا خريجة معهد التربية البدنية بمينسك وظللتغياب تشيستيكوفا الفائزة ببطولة البلاد لان مدربي المنتخب السوفيتي قد اتاحوا لها امكانية الاستراحة بعد المنافسات المتوترة التي جرت في حزيران وتموز . وكانت بيليفسكايا قد شغلت المرتبة العاشرة في قائمة أقوى رياضيات القفز العريض في العالم، والمرتبة الخامسة بين اجسنهن في البلاد حيث قفزت في السنة الماضية الى مسافة (٧) أمتار بالضبط .

وشاركت بليفسكايا في الموسم الحالي مشاركة واثقة في كل مرة ، وقدمت بتحسين أرقامها القياسية — الشخصية . وحدث الامر ذاته في كيف فقد طارت في احدى قفزاتها الى مسافة ٧ — أمتار و ٣١ سنتمترا . وهذا الرقم هو النتيجة الثالثة في تاريخ رياضة العاب القوى في الاتحاد السوفيتي . وهكذا فقد حصل المنتخب السوفيتي سنادا جيدا في عشية بطولة أوروبا وذلك بشخص ابنة مدينة مينسك ٢٣ سنه هذه .

لقد تم عدو النساء في الشوط — الختامي لمسافة ١٥٠٠ متر بشكل — أسرع وأعطى نتائج جيدة . فقد فازت فيه ساموليتكو ٣ دقائق و ٥٩٫٤٥ ثانية . وللمقارنة نقول ان رقمها في العاب الارادة الطيبة الذي جلب لها الفوز بالمرتبة الاولى كان يزيد على هذا الوقت بـ ٦٫٠٥ ثانية .

ويبدو أن أولغا توريتشاك الطالبة من الماتا تتقدم لاحتلال المرتبة الاولى بين الرياضيات السوفيتيات في القفز العالي ، فقد تمكنت في كيف من القفز الى ارتفاع ١٩٧ سنتمترا وقد جلبت هذه القفزة لاولغا الميدالية الذهبية — لبطولة البلاد .

وقد جرى الشوط النهائي في العدو لمسافة ٨٠٠ مترا بمنافسة حامية الوطيس . فقد فصلت لحظات معدودة بين المتنافسات ولكن كروخينا — من موسكو — كانت الاولى من بينهن بزمن دقيقة واحدة و ٥٨٫١٨ ثانية .

وقد جذبت اهتمام المشاهدين في المباريات بين الرجال مسابقة القفز بالزانة . وقد فاز بالمرتبة الاولى بينهم الرياضي غاتاولين من طشقند الذي يحقق تقدما بصورة مطلقة . ويتمتع هذا الرياضي بلياقة جسدية جيدة — وخصوصا عضلاتكتفيه قوية وهذا أمر هام جدا بالنسبة لرياضي القفز بالزانة وبعود الرقم القياسي العالمي للناشئين الى غاتاولين نفسه ولكنه منذ هذا العام يتبارى مع الراشدين وعلى قدم المساواة معهم .

وفي بداية حزيران ، فاز غاتاولين بالبطولة اثناء المباريات التذكارية التي اقيمت تخليدا لذكرى الاخوين زنامينسكي وكانت قفزته الى ارتفاع ٥ أمتار و ٨٠ سنتمترا ثم بعد ذلك حقق رقما قياسيا شخصيا مهما ٥ أمتار و ٨٤ سنتمترا أما في العاب الارادة الطيبة فقد تقدمه بالفوز سيرغي بوبكا لا غير .

وأما الرياضي الليننغرادي س. سميرنوف في رياضة رمي الجلة فقد سجل نتائج جيدة ثابتة تماما في العاب هذا العام . ففي حزيران حقق رقما قياسيا سوفيتيا ٢٢ مترا و ٢٤ سنتمترا أما في بطولة كيف فقد حقق نتيجة عالية ٢٢ مترا و ١٦ سنتمترا .

أما العداء يفغينيف من ليننغراد ، ايضا فقد أكد على سمعته كأحسن عداء لمسافة ٢٠٠ متر . فقد تقدم بسهولة تماما على خصومه وشغل المرتبة الاولى بزمن ٢٠٫٥٠ ثانية .

وعرضت نتائج عالية أخرى اثناء المباريات للفوز ببطولة الاتحاد السوفيتي . ولكن كانت هناك احباطات أيضا . فلا زالت مشاركة عدائي — المسافات الطويلة غير مرضية كالسابق فقد كان زمن الفائزين في العدو لمسافتي ٥ و ١٠ كيلو مترات بعيدا جدا عن منجزات خيرة رياضيي العالم في هذا المضمار . وهناك اعتراضات لدى مدربي المنتخب على رماة الرمح ، والقرص وعلى عدائي المسافات — القصيرة ايضا .

لقاء رياضي ..

■ اجرى المنتخب السوفيتي لقاء رياضيا لفحص قواه مع فريق نادي الدرجة الاولى «الميتالورغ» (زابوروجيه) وذلك من ضمن استعداداته لمسابقات التصفية لاجل المشاركة في المباراة الاولمبية لعام ١٩٨٨ . وقد فاز الفريق الاولمبي السوفيتي ١ — صفر .

وشارك في المنتخب ممثلو ستة نوادي من النوادي المشاركة في بطولة الاتحاد السوفيتي .

نتاشا زفيريفا .. أمل التنس السوفياتي

■ أطلقت اولغا ماروزوفا كبيرة مدربات المنتخب النسائي السوفيتي في التنس على نتاشا زفيريفا التلميذة في الصف التاسع بمدرسة ثانية في مينسك قائلة انها أمل التنس السوفيتي .

لقد احرزت نتاشا زفيريفا المرتبة الاولى في مباريات ويمبلدون بين لاعبات التنس الفتيات . زد على ذلك ان رياضيتين سوفيتيتين قد شاركتا لاول مرة في تاريخ هذه المباريات في المباراة النهائية زفيريفا وليلي ميسخي ١٨ عاما الطالبة من تبليسي . وكانت المباراة الحاسمة قد جرت في صراع دام في الملعب استمر لمدة ساعتين ونصف ساعة . وفازت التلميذة من مينسك (٦:٢ ، ٢:٦ ، ٧:٩) فاعتبرت في ويمبلدون انها كانت اقوى الاعبات من بين ٦٤ رياضية يمكن اكثر من ٣٠ بلدا .

وفازت زفيريفا وميسخي في لعب التنس الزوجي بالجائزتين الفضيتين في هذا النوع من انواع مباراة التنس وقد فازت ممثلتا استراليا عليهما في المباراة الختامية (٦:٧ ، ٧:٦ ، ٦:٤) .

وكانت نتاشا زفيريفا قد بدأت بممارسة رياضة التنس تحت اشراف والدها لاعب التنس المشهور في الماضي القريب وهو الذي يدربها الان ايضا . وكانت هذه الفتاة من مينسك قد فازت على زميلاتها عدة مرات في سباقات التنس لعموم الاتحاد السوفيتي وها هي الان تحقق أول نجاح كبير في مباريات دولية .

مليار ونصف مليار متفرج

■ ان العاب الارادة الطيبة قد انتهت وانطفأت شعلتها . وهذه الالعاب التي دخلت لاول مرة في تقويم المسابقات الدولية قد جذبت اليها شبيبة كل القارات وأصبحت ظاهرة ملحوظة ، ليس في الرياضة وحدها . ولكن العاب الارادة الطيبة هذه التي صورت على الاشرطة السينمائية والافلام التلفزيونية وسجلت في سطور الصحف ودونت في ذاكرة الناس ستنفذ دورها المخطوط على شعارها النبيل «من الصداقة في الرياضة الى السلام على الارض» .

ان حسن الضيافة ودقة تنظيم المباريات والمنشآت الرياضية الرائعة التي يتبارى الاولمبيون على حلباتها كل ذلك قد ساعد على تحقيق مؤشرات عالية في المنافسة للحصول على جوائز الالعاب .

فقد شارك حوالي ٣ الاف رياضي في ١٨ نوع من أنواع الرياضة . ويمكن الحكم على مستوى أساتذة الرياضة المشاركين فيها من حقيقة أن ما يزيد على ٨٠ بالمئة منهم يدخل في عداد افضل عشرة رياضيين في العالم في كل نوع من انواع الرياضة التي يشتركون فيها .

وقد حققت مشاركتهم بالطبع نتائج بارزة غير قليلة . فقد تم في العاب الارادة الطيبة في موسكو ضرب ٦ أرقام قياسية عالية ٨ أرقام قياسية قارية وما يزيد على ٩٠ رقما قياسيا وطنيا .

واثارت المباريات اهتماما كبيرا في العالم ، وقد غطى اخبارها ما يزيد على الف ممثل لوسائل الاعلام . وقد شاهد يوميا مليار ونصف مليار متفرج في مختلف البلدان البرامج التلفزيونية المباشرة من الحلبات الرياضية في موسكو وتالين وليورمالا . وسيبقى في ذاكرة المتفرجين طويلا الانتصار الباهر لبيلاتي دينسامو العداء الاثيوبي في سباق الماراثون «التحليق الفضائي» للرياضي السوفيتي سيرغي بوبكا ، بقفزته الرائعة بالزانة والرياضية — الامريكية جيكي جوينر التي شاركت بصورة رائعة في مسابقات الالعاب السباعية واحداث المنافسة بين رياضي الكرة الطائرة وكرة اليد .

لقد انتهت هذه الالعاب ولكن الرياضيون لا يتوادعون معها . لان قصب السبق لهذه المباريات قد استلمه في موسكو ممثلو مدينة سياتل الامريكية حيث ستجري فيها الالعاب القادمة في العام ١٩٩٠ ..

بطولة العالم في الشطرنج :-

بدء لقاء القمة بين كاسباروف وكاربوف



لندن — بدأت يوم الاثنين الماضي في لندن المباراة الثنائية بين الاستاذين السوفيتيين الكبيرين جاري كاسباروف ٢٢ عاما ، بطل العالم في الشطرنج واناتولي كاربوف ٣٤ عاما بطل العالم السابق ومنافسه في بطولة العالم الحالية .

وتعد مباراة القمة هذه فرصة منحها كاسباروف يوم ١٧ اذار الماضي لكاربوف الذي يسعى الى الثأر لهزيمته في ٩ تشرين ثان ١٩٨٥ في موسكو وفقدانه بطولة العالم ليصبح كاسباروف بذلك أصغر بطل للعالم للشطرنج على مر التاريخ .

الا ان المراقبين يعتبرون هذا اللقاء الثالث بين البطلين — مباراة قمة — نظرا لان كاربوف ظل بعد وقف المباراة الاولى الذي آثار استنكار في عالم الشطرنج محتفظا بلقبه حيث كان متفوقا على منافسه ٦—٤ .

ومرة اخرى يتقابل كاربوف بحكمته وتمكنه مع كاسباروف المبدع والمتقد الذهن . وتلعب العوامل النفسية دورا كبيرا في مباريات الشطرنج اكثر من اي لعبة اخرى . .

وبفوز كاسبارو علم ١٩٨٥ تغلبت الروح الخلاقة على التمكن . ومع بداية كانون ثان ١٩٨٦ تصدر كاسباروف قائمة الاتحاد الدولي للشطرنج . وتعيد طريقته في اللعب الى الاذهان طريقة الاميركي بوبي فيشر حيث يتوخى الدقة في كل خطوة . ويعوض نضج كاسباروف المبكر فارق السنوات الـ ١٢ من الخبرة التي يتفوق بها خصمه . وما زال كاربوف هو اللاعب المحنك والمتمكن الذي يجمع في أسلوبه بين الطابع العملي والتقليدي .

والجديد في هذه المباراة التي ستجري من ٢٤ دورا .. تقام الادوار ال ١٢ الاولى منها في لندن وال ١٢ الاخرى في لينينجراد .. ان بطل العالم الجديد هو الذي سيدافع هذه المرة عن لقبه . ومما يذكر ان قانون الاتحاد الدولي للشطرنج يقضي بان يحتفظ حامل اللقب بلقبه في حالة التعادل ومن ثم فالتعادل لصالح كاسباروف . وسيلعب البطلان أيام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى التاسعة مساء بتوقيت جرينتش والادوار المؤجلة ستقام ايام الثلاثاء والخميس والسبت من الساعة الرابعة مساء وحتى العاشرة . اما ايام الاحد فستخصص للراحة . ويحسب الفوز بنقطة التعادل بنصف نقطة والهزيمة بصفر .. ومن ناحية اخرى يحصل كل لاعب على ثلاثة لوقات للراحة على مدى الادوار ال ٢٤ .

وقد التزم كل من اللاعبين بالسرية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد اول امس ولم يفصح عن اساليبه واسلحته الجديدة وكانت فترة استعدادهما مختلفة للغاية . فقد لعب كاربوف بطولتين بالغتي الاهمية وفاز بهما الاولى في بروكسل في نيسان والثانية في برجوينو بيوغوسلافيا في حزيران الماضي ، وقضى بعد ذلك اسبوعا من الراحة على شاطىء البحر الاسود ثم اخذ يدرس ويحلل ادوارا سابقة من مكتبة اتحاد اندية الشطرنج باوديسا

وقضى اخيرا وقبل ان يتوجه الى لندن شهرا على شاطىء البلطيق حيث قال ان المناخ يشبه مناخ العاصمة البريطانية ولنتجراد .

اما كاسباروف الذي قام في نهاية ايار بزيارة المكان الذي ستقام فيه المباراة في لندن ، فقد استعد بصورة مختلفة تماما ، ومما يذكر انه لعب ١٤٤ دورا منذ علم ١٩٨٢ منها ٧٢ ضد كاربوف ولكنه لم يشترك في بطولة واحدة .

وقد لعب مباراتين فاز فيهما بفارق كبير الاولى في هيلفرسوم بهولندا ضد الاستاذ الهولندي الكبير جان تيم في كانون الاول ١٩٨٥ والثانية في بال في ايار ١٩٨٦ ضد الاستاذ البريطاني الكبير انطوني مايلز ، وقد اختار كاسباروف منافسيه بسبب تنوع بدايتهما للمباريات

ضمن الدوري الممتاز :

الاسلامي يهزم بلاطة ويتقدم

بيت لحم — من غالب النتشة — ضمن دوري الاياب تقدم المتمازة التقى على ملعب الخضر يوم الجمعة الماضي في مباراة دورية بكرة القدم فريق اسلامي بيت لحم ، ومركز شباب بلاطه ، وبعد عرض كروي جيد من كلا الطرفين استطاع فريق الاسلامي أن يحسم المباراة لصالحه بهدفي كنعان والصغير .

حكم اللقاء : جويد الجعبري وساعده عبد الرؤوف ابو سنينه وحاتم صلاح .

الشوط الاول :

جاء الشوط الاول لعبا لصالح بلاطه ونتيجة لصالح الاسلامي ، فمنذ البداية ضغط الفريقان لاحراز هدف المباراة الاول . لكن الاعصاب لعبت دورها حيث أضاع لاعب الاسلامي عمر عطا الله هدفا عندما انفرد بحارس بلاطه لكنه لم يقذرها جاء هدف المباراة الاول عندما رفع اللاعب موسى كنمان رفعة ركنية يتصدى لها جمال الصغير برأسه مسجلا هدف السبق في الدقيقة ١٢ .

وفي الدقيقة ٢٠ كاد اللاعب وليد مروح أن يسجل هدف التعادل لبلاطه عندما سدد كرة صاروخية على الحارس عيسى معالي لكنه أمسكها بأعجوبة ، ضغط فريق بلاطه بعض الوقت وسنحت فرصة ايضا لناصر ابو زيد لكنه قذفها فوق العارضة .

جاء هدف الاسلامي الثاني عندما تلقى اللاعب عيسى كنعان كرة متقنة ومدروسة من اللاعب موسى العسعس من خط الوسط سددها عيسى بالمقص العلوي مسجلا اجمل اهداف الاياب حتى الان وذلك في الدقيقة ٣٥ من المباراة ، ينتهي الشوط الاول بهدفين نظيفين للاسلامي .

الشوط الثاني

من بداية هذا الشوط ضغط فريق بلاطه ولعب تمريرات أرضية متقنة وظهرت اللمحات الفنية بين اللاعبين ، واستحق اللاعب وليد مروح نجومية المباراة بلا منازع ، وفي الدقيقة ٥٠ وعلى اثر انفراد اضاع اللاعب بلال ناصر ابو زيد هدفا محققا تبعه لاعب الاسلامي عمر عطا الله باضاعة هدف ايضا ، كانت معظم فترات الشوط الثاني لعبا لصالح بلاطه وذلك بعد نزول خالد ابوعياش الذي يشارك منذ بداية الشوط الثاني ، فرصتين ذهبيتين لبلاطه اضاعهما وليد مروح .

لينتهي اللقاء بفوز ثمين للاسلامي بهدفين نظيفين .

ملاحظات على المباراة :

١ — كان التحكيم جيدا .
٢ — توقفت المباراة ربع ساعة بسبب الشغب
٣ — برز من بلاطه وليد مروح وابو زيد ومن الاسلامي موسى العسعس وعمر عطا الله .

نشاطات فريق جورة الشمعة

بيت لحم — من غالب النتشه — فريق مراح معلا (جورة الشمعة) من الفرق الريفية ، التي بدأت تظهر على الساحة الرياضية ، رغم الظروف التي يعانيها هذا الفريق الا أنه استطاع أن يلفت الانظار اليه من خلال العروض التي قدمها مؤخرا وحقق منها نتائج جيدة ومشرفة . وأدعو بدوري المسؤولين في الرابطة أن يهتموا بالفرق الناشئة اهتماما كبيرا ، والتي يبشر لها بمستقبل زاهر .

لعب الفريق ٩ مباريات مع كل من: العروب ، جمعية بيت فجار ، مسجد حمزه ، مراح مداح ، مسجد بيت فجار مسجد العزه ، نادي اتحاد بيت ساحور ثاني ارثوذكسي بيت ساحور ، ثاني جبل الزيتون ، لم يخسر طيلة هذه الفترة أي مباراة ، كان هداف الفريق خلال هذه الفترة اللاعب ناصر أحمد ، حيث سجل ١٢ هدفا .

اشترك الفريق في سداسيات واد رحال ، وحصل على بطولتها .

ومن اللاعبين الذين يرجع الفضل لهم ايضا الحارس الامين عصام أحمد ، ولاعب خط الوسط خالد سلمان .

فريق المالحة نشاطاته خلال الشهر الماضي

بيت لحم — استعدادا لدوري الدرجة الرابعة المنظم من قبل رابطة الاندية — أجرى فريق شباب المالحة ، عدة لقاءات ودية خلال الشهر الماضي فاز بثلاثة وخسر واحدة ، فقد فاز على جمعية الشبان المسلمين — الدهيشة ، وعلى نقابة بيت لحم ، وعلى جمعية بيت فجار ، وخسر أمام العبيدية .

وقد اشترك الفريق في دوري بتير وحصل على المرتبة الثالثة :

كان هداف الفريق اللاعب امين عيد . وبرز ايضا حسن قطامش ،

الكلمات المتقاطعة

اعداد : حسين الجبارين — سعير — الخليل

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي :

١ — مسؤول فلسطيني — حرف .
٢ — من الورود — حرفان متشابهان — حرف .
٣ — ٣ احرف مختلفة — مرض معدي معكوس — حرف
٤ — حرف — احد الاطراف — عكس بحر — ل
٥ — قوة — احرف مختلفة
٦ — أ عكس حلو — حرف
٧ — صلة — سقى — للتافف — خ
٨ — احد الوالدين — شهيد فلسطيني .
٩ — احد الوالدين — جواب — من الفواكه — يوضع عليه الكتب .

عمودي :

١ — مسؤول فلسطيني — متشابهان .
٢ — حرف — بحر — حرف
٣ — مخلص — للنداء — من الطيور .
٤ — مدينة فلسطينية — في الشتاء .
٥ — حر — من الاطراف — حرف .
٦ — علم مذكر ، مؤسسة فلسطينية معكوسة .
٧ — زعيم فلسطيني وعربي
٨ — حرف — سقى معكوسة
٩ — احد الوالدين — زعيم فلسطيني .

حل المربع السابق :

افقي :
١ — القوس — حبيب ٢ — ليلة حب — فتح ٣ — سل — لل ٤ — ر،ي،ا — ش — ا،ا، ٥ — طحل — ر،س،ر ٧ — ن — اا — ل اي ٨ — ح — دل كريم معكوس — س،س ٩ — ب،ل — الحب كده .

عمودي :
١ — السرطان — حب ٢ — ليلى حماده ٣ — قل — الاطلال معكوسه ٤ — و،ة — حل ٥ — سرج — شارلي — ح ٦ — حب — رب ٧ — بسف انساك — ٨ — ي،ت — شد ٩ — سرة الحب معكوسه — ه .

حظك اليوم

الحمل : ٢/٢١ — ٤/٢٠
تعترضك أخبار مزعجة ولكنها تمر كسحابة صيف ، صديقة مخلصة — تساعدك على الخروج من مأزق حرج .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢١
راقب تصرفاتك بدقة لئلا يبدر منهاما يكون سببا في ازعاج الغير ، هدية من صديق قديم .

الجوزاء : ٥/٢٢ — ٦/٢١
انت محظوظ من الجنسين ، تعترضك مشكلة عاطفية تتغلب عليها في النهاية لصالحك ، حافظ على صحتك .

السرطان : ٦/٢٢ — ٧/٢٢
تحسن ملحوظ في الحالة المادية ، تتعرف على شخصية مرموقة تساعدك في الوصول . الى ما تطمح اليه .

الاسد : ٧/٢٤ — ٨/٢٢
احتفظ بآرائك لنفسك ولا تحاول فرضها على الاخرين ، فذلك يجلب لك متاعب انت في غنى عنها .

العذراء : ٨/٢٤ — ٩/٢٢
لا تغامر في مشاريع خيالية لا طاقتك بها ، الطموح جميل ولكن ضمن الحدود المعقولة ، والطاقات المتوفره

الميزان : ٩/٢٤ — ١٠/٢٢
دع القلق الذي ينتابك في بعض الاحيان جانبا ، حاول الاختلاط بالمجتمعات ورفه عن نفسك .

العقرب : ١٠/٢٤ — ١١/٢٢
لا تبح بهمومك واسرارك الى الغير لئلا تكون مجالا للاستغلال في المستقبل كن كتوما فذلك في مصلحتك .

القوس : ١١/٢١ — ١٢/٢١
حذار من الاندفاع في أعمالك ، حكم عقلك دائما في جميع تصرفاتك لئلا تقع في ورطة يصعب التخلص منها .

الجدي : ١٢/٢٢ — ١/٢٠
حاول الاستفادة من حب الاخرين لك ، ولكن دون استغلال ، تمر بازمة عاطفية ولكنك تتغلب عليها في النهاية .

الدلو : ١/٢١ — ٢/١٩
كن صبورا وحليما وطويل البال ، لا تتدخل في مناقشات مع الغير اذا احتد النقاش . نجاح ملحوظ في محيط العمل .

الحوت : ٢/٢٠ — ٣/٢٠
يجب عليك بذل جهد أكبر في عملك لكي تحقق طموحاتك ، تأتيك هدية من صديق قديم لا تتوقعها .

هكذا من الاصل

قضايا اسرائيلية

حول زيارة شمعون بيرس للمغرب
لماذا لا تكون الاردن ... هي فلسطين ؟

■ كانت خسارة كبيرة ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس للمغرب لم تتقدم بايام قليلة لانها لو جرت قبل ذلك باسبوع ـ على الاكثر لو فرت حكومة الوحدة على نفسها الازمة الداخلية الاخيرة التي عرفت بازمة الوزير موداعي الثانية وليس اكثر هنا من الكلام لاحدد من الذي كان سيربح او الذي ـ كان ـ سيخسر لان الازمة والخلافات كانت خسارة للجميع لكن المهم ان بيريس وجد الوقت اللازم للتعامل والانشغال مع موداعي بينما كان يرى تدحرج عجلات طائرة ـ لافي ـ ويقوم باعداد كل ما يلزم لانجاح زيارته الى المغرب ، وحيث كان لا بد له من الانشغال بكل ماله علاقة بقضايا الوزراء وخصوصا ما كان يريد التركيز عليه بكل ما له علاقة بطائرة ـ لافي ـ ومحاولة تنسيق ذلك مع الاجراءات والنشاطات التي كانت تسير على قدم وساق للتحضير لانجاح قمة المغرب . اراء شمعون بيريس على وجه التحديد ان يدخل في منافسة سلمية مع عملية السلام مع مصر ، ولان تلك العملية السلمية نفسها ـ كامب ديفيد هي نفسها بدات في المغرب كذلك فالمراهنة على اتمام وانجاح صنع الطائرة ـ لافي لا تحتاج الا الى الاموال الكثيرة لكن تكاليف المراهنة على السلام المبني على اساس الانسحاب الاقليمي من بعض المناطق فانه مبني ويحتاج الى تكاليف دموية بكل ما تعنيه تكلفة الدم من معنى . .

واذا كان الحديث في الضفة الغربية والقطاع سيدور حول شيء ، فان ذلك سيكون حول المسالة الاساسية بكل قضايا الوجود السياسي / لاسرائيل ولمستقبل الصهيونية لان هذه هي بالاساس مسالة بقاء هذا الكيان ـ الصهيوني أم لا ؟ ـ حيث انقضت المنشورات والبيانات التي تصدرها منظمة التحرير الفلسطينية على التعبير عن ذلك بقولها : حرب ضد الامبريالية الامريكية وضد الكيان الصهيوني ، والرجعية العربية ـ وان ذلك بالنسبة لامريكا او الملك حسين والملك حسن ـ فان التاكيد والفعل ليس الا بطبيعة النظام ، اما التصنيف ـ بشكل عام فانه خاص بالامبريالية ، الصهيونية والرجعية ، وان كل هذه الامور ليست الا تعددا وتفريقا .

من الواجب والضروري التاكيد على ان مثل هذا اللقاء الذي تم ، والذي يعتبر نتيجة لمجموعة طويلة ، ومتواصلة من الاستعداد والمثابرة في اكثر من طريق وعلى اكثر من صعيد ، لم تجري بناء على رأي ومعرفة نائب رئيس الوزراء ووزير خارجيته شامير فحسب ، والذي سيكون رئيسا للوزراء بعد ثلاثة اشهر فقط ، ولم يكن الامر مجرد ابلاغ بيرس لنائبه شامير بانه سوف يقوم بزيارة الى المغرب للالتقاء مع ملك المغرب الحسن بل ان رئيس الوزراء ـ بالتاكيد اشرك شامير بكل الاستعدادات التي سبقت هذه الزيارة ، بل انه اقترح عليه كيف وباية طريقة سوف يتحدث هناك (بناء على السابقة الاولى ، حيث تقرر خلال اللقاء الذي جرى مع الوزير موشي ديان كل ما سيكون مطروحا للنقاش ، والبحث في محادثات كامب ديفيد) .

ان هذا لا يعني ـ لا سمح الله ـ بان شامير اطلق يد بيرس ليوقع على اي نوع من الاتفاقيات ، بل اعطاء الفرصة اللازمة لكي يتحدث ويناقش في جميع الامور التي خوله لقول ، والنقاش فيها وحولها . لكنه يريد الان الانتظار لاستماع لما تحدث به بيرس وما ادلى به ملك المغرب ، لكي تكون له الفكرة المناسبة والكافية لمعرفة ما يراد فعله في المستقبل . لان شامير يريد ان يعرف كل شيء ، لتكون لديه الفكره اللازمه الشامله عن كل منا سوف يكون ملزما بالرد عليه او اكماله في المستقبل ، خصوصا اذا كان لا بد له ان يعرف ما يترتب عليه فعله في المستقبل حين يتسلم هو مقاليد الحكم ولذلك كان حريصا على عدم «اللسع واللذع» حتى تتضح له الصورة ، مع انه حاول ان يمهد للامر ، بان قال : ان رئيس الوزراء لا يملك صلاحية ـ التفاوض على الاراضي ـ وبهذا يكون شامير متاكدا من ان بيرس لم يتطرق الى موضوع الاراضي ابدا .

لا توجد اية معارضة لجوهر عقد اللقاء وعلى عقد الاجتماع بصورة اساسية . وان السؤال : من الذي قابل ـ الذي قام بهذا اللقاء ـ هي المسالة التي لها وزنها ولها القدرة على الحسم .

ان رئيس الوزراء ، وخصوصا اذا كان هذا الاجراء قد حدث بمعرفة اعضاء حكومته في المجلس الوزاري المصغر ، انن من حقه الاطلاع على كل شيء ومعرفة كل ما يدور في هذا الشان لان رئيس الوزراء الذي سيحضر لخطوات سياسية مهمة لن يكون هو رئيس الوزراء الذي سيتم الاجراءات اللازمة في هذا المجال .

هناك من يؤكدون ـ سواء كان هذا زيادة او واجبا ـ انه يتوجب على رئيس وزراء حكومة اسرائيل ، سواء كان ذلك وفقا لاراء ومعرفة نائبه ، ووزير خارجيته شامير ، الالتقاء مع اي مسؤول وزعيم عربي ـ مهما كان.

بل ، اريد الابتعاد والتعمق اكثر فاقول ، ليس فقط مع حسن ، ملك المغرب الذي يعتبر من كبار المعتدلين في العالم العربي ـ والذي صرح اكثر من مرة لوسائل الاعلام بانه عيب ولا خجل في التفاوض مع الاعداء ـ بل كذلك مع رئيس سوريا ـ الاسد .

ان رئيس وزراء اسرائيل ووزير خارجيتها ، لهما كل الحق في الالتقاء مع اي مسؤول عربي اذا عرض عليهما مثل هذا اللقاء ، لكن المشكلة هي فقط في : على اي شيء يريدون الالتقاء ؟.

من الافضل لاسحاق شامير الالتقاء مع احد اعداء اسرائيل الذي قد يقترب منه ، من ان يقوم عيزر وايزمان ـ مثلا ـ بالالتقاء مع صديق لاسرائيل لكي لا يبعده عن الواقع الذي يعيشه ...

وحتى اذا قيل لنا منذ البداية ، بان ملك المغرب ـ الحسن ـ التقى بالاسرائيليين فقط ، لكي يتفاوض معهم حول المشكلة الفلسطينية ـ فاننا يجب ان نوافق على ذلك . حقا انه من الناحية المبدئية والتاريخية ، لانستطيع التنكر ، ولا يمكننا التنصل من حقيقة ان ارض اسرائيل هي نفسها فلسطين ومنذ فترة من الوقت ، حاولنا الاصرار على انه منذ اختفت فلسطين (الاسم) اختفى وجود الشعب الفلسطيني وانه لايوجد الان الا اقلية من عرب اسرائيل وان مشكلتهم مشكلة اقلية فقط ، وستحل بالطريقة التي تحل فيها ـ مشاكل الاقليات .

ولكن يقف وراء هذه الاقلية ـ ولو بالاسم ـ ٢٢ دولة عربية ، وانه في اعقاب النزاع الذي مضت عليه عشرات السنين ـ حتى الان ـ وبسبب وجود مصالح عربية داخلية ومصالح دولية متعددة وكثيرة الانواع ، وفي اعقاب وجود خيفات واصرار وتقلب في المواقف الاسرائيلية ، وجدت ، وترسخت في الاذهان مسالة جديدة ـ تزيد الارتكاز على وجود ما يمكن بلورته في نهاية الامر على انه كيان سياسي . .

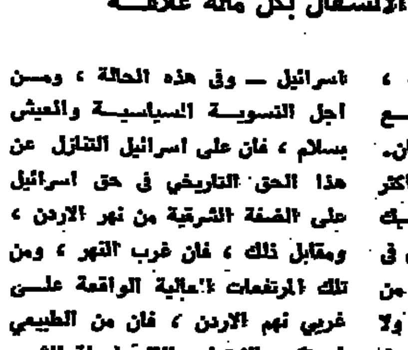
ففي ايام قطف الثمار التي نتجت عن سلام مناحم بيغن ـ والذي اخطأ هو ايضا بعدم الاقرار والاعتراف بها ـ فقد اصبح من السهل جدا فهم الطريقة والاسباب التي زاد من اجلها العرب تطرفهم وخصوصا اصحاب الامكانيات والمراكز والقدرات الفائقة الذين ـ يريدون الحصول على كل شيء ، ولو على حساب نجاة اخوانهم من عرب فلسطين ، واصبحوا الان يراجعون انفسهم ويتساءلون : كيف فوتوا على انفسهم طوال تلك السنين مسالة حل قضية اللاجئين . .

وفي اعقاب هذه الامور ، بدات تتبلور في العالم الان نتيجة خاصة ، وخلاصة من نوع جديد : انه لا سبيل لاقرار سلام ، ولا التوصل الى السلام ـ في الشرق الاوسط ـ دون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالوجود ، والاستقرار وبدون الوصول الى اقامة الدولة الفلسطينية .

على ضوء وجود هذه الضغوطات التي تواجهها الان ، من خارج وداخل اسرائيل فقد تبقت امام شمعون بيرس فريضة الاقرار والموافقة جليا على ان شرق نهر الاردن ـ هو جزء لا ينفصل عن ارض اسرائيل الكاملة ، في الماضي والحاضر ، وعلى ضوء تفسيرات وشرح وعد بلفور وقرارات المؤتمرات الصهيونية ، يتم الاعتراف بها (الضفة الشرقية لنهر الاردن) دولة فلسطينية قائمة .

ان الاردن ، سواء كان ذلك كاسم دولة او كشعب ، عبارة عن تجنيد سياسي لا وجود لاية قاعدة تاريخية له ، والان ، في هذه الايام ، يوجد ما لا يقل عن ٧٠٪ من نسبة السكان في الاردن من الشعب الفلسطيني من الذين يعرفون هنا على انهم من عرب اسرائيل ـ وفي هذه الحالة ، ومن اجل التسوية السياسية والعيش بسلام ، فان على اسرائيل التنازل عن هذا الحق التاريخي في حق اسرائيل على الضفة الشرقية من نهر الاردن ، ومقابل ذلك ، فان غرب النهر ، ومن تلك المرتفعات العالية الواقعة على غربي نهر الاردن ، فان من الطبيعي ان تكون الامتداد والقلب لدولة الشعب اليهودي الذي يريد ان يعيش في دولة وعلى ارضه التاريخية .

لقد كان المواطنون العرب في اسرائيل (الفلسطينيون) يملكون فرصة اقامة دولة سياسية خاصة بهم ، وليست هذه هي الفرصة الوحيدة التي فوتوها على انفسهم ، بل ان العرب استغلوا وجود هذه المناطق ، فحشدوا قواتهم في الجنوب والشمال وعلى مرتفعات الجبال لكي تقوم بشن ـ الحروب التي استهدفت ابادة الدولة الاسرائيلية ، وعلى هذا الاساس ، فلا مجال لاتاحة الفرصة لهم وفتح الباب على مصراعيه لاغراق الدولة الاسرائيلية في النار والبحار اذا سمحت بوجود دولة فلسطينية بقربها وعلى جانبها ، مهما كانت صغيرة وضعيفة.



ليس امامنا الان الا التوقع والتامل في ان بيرس لن يفعل ما يريده هؤلاء ، ولن يفعل ما يخافه الاسرائيليون منه ومن امكانية الاقدام عليه . وان لا تكون الموافقة معه على اقل من حرص وابقاء الدولة اليهودية على ضفاف نهري اليركون وكيشون والامداد حتى ضفاف الاردن . ومع اننا نعرف بانه لا وجود لاية ضمانات جدية لمثل هذه الاقتراحات ، وان يتم تحويل الاردن الى فلسطين «عملية فلسطنة الاردن» لان هذه الافكار لن تكون مقبولة في المغرب ، لكن ، يجب ان نستغل الفرصة بكل قوتنا لكي نؤكد ونشرح ، ونقنع العالم بهذه الافكار وذلك لانها اقتراحات عملية وانسانية على حد سواء .

يسرائيل القار
عن « هآرتس »

ادرى يشير لاحتمال اجراء استفتاء او انتخابات باسرائيل بعد لقاء افران

بروكسل ـ اقتب ـ تحدث رفائيل ادري نائب حزب العمل الاسرائيلي الذي حضر لقاء بيرس والملك الحسن الثاني في افران عن احتمال اجراء انتخابات مبكرة او حتى تنظيم استفتاء في اسرائيل لان ـ عملية السلام ـ اهم بكثير من اي اعتبارات اخرى تتعلق باتفاقات حكومية كما قال ادري

وصرح ادري رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العمل واحد المسؤولين الذين اعدوا للقاء بيرس والملك الحسن الثاني لراديو بروكسل امس بان السلام اهم من اي شيء اخر .. فاذا كان لمسيره السلام ان تتقدم وكانت كل المخاطرة هي في عدم الالتزام بعقد او اتفاق حكومي فانه ينبغي على الشعب الاسرائيلي ان يقول رايه في انتخابات مبكرة او في استفتاء عام .

وينبغي على شمعون بيرس رئيس الوزراء رئيس حزب العمل الاسرائيلي ان يسلم السلطة من حيث المبدأ لاسحق شامير رئيس تكتل ليكود في الخريف القادم تنفيذا لاتفاق الحكومة الائتلافية .

وذكر رفائيل ادري انه ينبغي على حزب العمل ان يعيد النظر في مواقفه .. فهناك قائد عربي له ثقلة ويحبه شعبه وهو الملك الحسن الثاني اتخذ ـ خطوة حكيمة ـ واثبت انه يمكن التباحث معا .. اي الجلوس معا والتفاوض وذلك على حد قول النائب الاسرائيلي المذكور.

وذكر ادري وهو من اصل مغربي ان كل القضايا يمكن ان تبحث وتناقش حين نجلس سويا على نفس المائدة وقال ان كل الشعب الاسرائيلي يعرف الان انه يوجد شخص ما على الجانب الاخر يمكن التحادث معه فحتى الان كان هنك جانب من الاسرائيليين الذين يقولون انه لا يوجد طرف اخر للتباحث معه .

وخلص ادري الى القول انا ادعو الطرف الاخر الى تفهم مواقفنا كما نرغب في تفهم مواقف الجانب الاخر وكان ادري يتفادى في حديثه ذكر اسم منظمة التحرير الفلسطينية .

استمرار الجدل حول نشاطات الطائفة المورمونية

● يدرس الوزير الاسرائيلي يوسف بورغ والذي يشكل حاليا منصب رئيس اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة مسألة نشاطات الكنيسة المرمونية يدرس حاليا موادا وصلته مؤخرا بخصوص احتمال التوقيع قريبا على صفقة لبيع ٢٦ دونما من الاراضي في منطقة جبل الزيتون لممثلين عن الطائفة المرمونية .

وعلم ان هذه الصفقة ستوقع بين صاحب هذه الارض وهو شخص عربي من شرقي القدس وبين ممثل عن الطائفة المرمونية وذلك يهدف بناء فندق سياحي

وعلم ان المواطن العربي هذا يطالب ثمنا لارضه مبلغ مليوني دولار ولكن ممثل الطائفة المرمونية قرض مبلغ ١٫٦ مليون دولار ولهذا فان الصفقة لاتزال معوقة .

ومن ناحية اخرى امر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في نهاية الاسبوع الماضي بالغاء حفلة غناء لفرقة مورمونية كان من المفروض ان تتم في احدى قواعد الجيش الاسرائيلي عند مفترق رمون وذلك في اعقاب ضغوطات من قبل حزب اغودات اسرائيل الديني .

اتهام نائب وزير اسرائيلي سابق باستغلال منصبه لشراء أراضي بسعر رخيص

● تقدم موظف سابق من وزارة الزراعة الاسرائيلية آشر دفتي بدعوى الى المحكمة الاسرائيلية مؤخرا بحق نائب وزير الزراعة الاسرائيلي السابق ناحوم دمتي ، وقال بان دمتي هذا استغل المعلومات التي كان يحصل عليها كمسؤول رسمي. من اجل شراء الاراضي في المناطق التي يخطط لاقامة المستوطنات عليها ، وكان يشتري هذه الاراضي باسعار تقل كثيرا عن اسعارها الحقيقية وكان بعد ذلك يقوم ببيعها للدولة وللوكالة اليهودية العالمية .

وجدير بالذكر ان دمتي كان يعمل في السابق نائبا لوزير الزراعة جيسم جروفر وقد اقام الاول مؤخرا شركة خاصة للتجارة الدولية والاستشارات تحت اسم ـ ناداف ـ .

ويقول المدعى بان دمتي اقترح عليه ترؤس قسم التجارة الدولية في شركته والعمل على اقامة اتصالات مع تجار عرب بحيث تكون جزيرة قبرص مركز هذه الصفقات وحسب قوله فانه تم الاتفاق على ان يتقاضى راتبا قدره ثلاثة الاف دولار شهريا ولكنه لم يستلم منذ ذلك الوقت سوى ٧٥٠ دولارا بالرغم من مرور عدة اشهر منذ شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٥ حيث استلم العمل .

ويطالب المدعى بمصادرة الاراضي التي امتلكها دمتي وقال بان دمتي كان يعرف ان مستوطنة ستقام بالقرب من مستوطنة معالوت على اراضي تابعة لسكان المنطقة العرب ولهذا اسرع دمتي لشراء هذه الاراضي من العرب ثم طالب بعد ذلك مبالغ كبيرة من الوكالة الصهيونية العالمية ثمنا للارض .

البحث عن بديل لطائرة الليفي الاسرائيلية

واشنطن ـ ينوي خبراء من البنتاغون الاميركي قريبا دراسة امكانية بناء طائرة تجسس اسرائيلية كبديل لعملية انتاج طائرة الليفي العسكرية .

وقالت مصادر عسكرية في اسرائيل امس بانه يبدو ان الاجهزة الالكترونية التي تم تطويرها في اسرائيل من اجل طائرة الليفي يمكن ان تستخدم في طائرة تجسس تكون قادرة على دمج عدة اجهزة تصوير لتمشيط مناطق واسعة بشكل الكتروني وكذلك التشويش على اجهزة الرادار واجهزة تشويش اخرى يمكن ان تجعل من الطائرة التجسسية هذه طائرة من افضل طائرات التجسس الحديثة .

وتقول مصادر عسكرية امريكية بان شركات انتاج الطائرات الحربية في الولايات المتحدة يمكن ان تتقبل من اسرائيل ان تنتج طائرة تجسس كهذه بشكل اسهل مما يمكنها ان تتقبل انتاج طائرة حربية مقاتلة وقاذفة تشكل منافسة لصناعاتها .

وعلم ان خبراء وزارة الدفاع الامريكية ينتظرون ان تحول اليهم اسرائيل قريبا اخر ما توصلت اليه في الابحاث الخاصة بطائرة الليفي من اجل دراسة امكانيات انتاج طائرة بديلة لليفي .

ومن المتوقع ان يصل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في شهر ايلول القادم الى واشنطن من اجل بحث امكانية انتاج طائرة بديلة لطائرة الليفي مع زعماء البنتاغون .

جدل حول اقامة محطة بث اذاعة « صوت اميركا »

■ يبحث رئيس الوزراء الاسرائيلي مع كل من وزير الخارجية ووزير الاتصالات ووزير الاقتصاد في حكومته لبحث مسودة الاتفاق الاسرائيلي الاميركي حول مشروع اقامة محطة ـ صوت اميركا ـ في منطقة وادي عربة .

وسيحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي اقناع مدير الاقتصاد موشي نسيم لرفع معارضته لهذا الاتفاق المقترح .

وكانت وزارة الاتصالات الاسرائيلية قد نشرت مؤخرا بيانا حاد اللهجة ضد مطالبة الاسرائيليين من سكان منطقة وادي عربة برفض مسودة المشروع . واتهم هذا البيان الحملات ضد مسودة المشروع بانها هي التي دفعت بالاميركيين للمطالبة باعادة النظر من جانبهم هم ايضا بهذه المسودة .

ويقول الاميركيون الان بان هذا الاتفاق يعطي الكثير من الشركات الاسرائيلية اولوية واضحة بحيث يتعارض الامر والقانون الاميركي .

وكان الاميركيون قد بعثوا الى وزير الاتصالات الاسرائيلي ـ امنون روبنشتاين ـ يبلغوه بان الضجة الكبيرة التي اثيرت في اسرائيل حول هذا الاتفاق اثارت ايضا اوساطا ذات تاثير في الولايات المتحدة . وبدا هؤلاء يقولون بان اعضاء الوفد الاميركي الذين اشرفوا على صياغة مسودة الاتفاق لم يهتموا بمصالح الولايات المتحدة .. ولهذا فان الولايات المتحدة تطالب الان باعادة النظر في تفاصيل هذا الاتفاق . الامر الذي يمكن ان يؤدي الى اعاقة تنفيذ المشروع .

نادية لطفي ـ بقية

وخيري بشارة ويوسف فرنسيس وعلي عبد الخالق ورمسيس مرزوق وسعيد الشيمي وعلي خيرالله : عندما كنت اقتنع بمضمون العمل الذي تقدمه الموهبة الشابة لم اكن اتردد في الوقوف الى جانبها . السينما فن جماعي بطبيعتها .

■ ماذا عندما تؤدين دور الى جانب زميلة معروفة . .

ـ هذا حدث مع صديقتي سعاد حسني ، في افلام ـ شقة عازب ـ و ـ عدو المراة ـ و ـ نشال رغم انفه و ،، للرجال فقط ،، . واكرر ان الفيلم عمل جماعي ، والبطولة الحقيقية للمعنى العام الذي يجسده التمثيل والاخراج والموسيقى والديكور لم افعل شيئا ..

■ ماذا فعلت غير اختراق الحصار لبيروت وزيارة المقاومة الفلسطينية في اسوا اوضاعها ؟

ـ انا ، كفرد ، لم افعل شيئا يستحق الذكر . ان الذين تبرعوا ماديا وعينيا هم الذين يستحقون منا كل التقدير . لم افعل اكثر من انني شاركت في جمع هذه التبرعات وفي مؤتمرات المناصرة للشعبين اللبناني والفلسطيني .

فلسطين ولبنان ..

■ اليس للفنان حياة خاصة ؟

ـ نعم ، ككل انسان . ولكن حياته الخاصة مرتبطة ، او يجب ان تكون مرتبطة بالحياة العامة للوطن ، والا فقد مبرر وجوده الفني .

■ القضية الفلسطينية ، هل تمثل لك مشكلة انسانية ام اشكالية وطنية

ـ انها جزء جوهري من كياني الوطني كمصرية وكياني القومي كعربية وكياني البشري كانسانة ـ ولذلك ارى ان الخطر يحدق بمصر حتى ولو لم يكن هناك فلسطينيون ، وهو خطر يحدق بالعالم كله .

■ الم تفكري بانتاج فيلم عن لبنان والمقاومة الفلسطينية ؟

ـ اي فيلم روائي هذا الذي يفي الشعب اللبناني حقه او الشعب الفلسطيني ؟ لا بديل للفيلم التسجيلي في مثل هذه الاحوال ، عشرات الافلام مثلت الافلام التسجيلية التي تحفظ الوثيقة والدرس جيلا بعد جيل . لقد صورت بنفسي بعض افلام الفيديو ، واهداني الاصدقاء بعض الافلام ايضا احداث لا تحتاج الى دوبلاج او مونتاج او اخراج . الكاميرا وحدها كفيلة بكل شيء .

